الأربعاء والخميس
31 يوليو 2024م

25 محرم 1446هـ
العدد (1944)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

جيش الاحتلال الصهيوني يعلن مسؤوليته عن العدوان ويرفع حالة التأهب في الجو والبحر والبر

الخارجية اليمنية: أمريكا شريك في الجريمة ولحزب الله الحق في الرد بما يراه رادعاً

سياسي أنصار الله: العدوان على بيروت انتهاك لسيادة لبنان وعلماء اليمن تدعو إلى النفير العام

حماس والفصائل الفلسطينية: العدوان على بيروت تصعيد خطير وجريمة حرب موصوفة

3 شهداء وعشرات الجرحى كحصيلة أولية وأضرار بالغة تلحق بمبنى سكني مكون من 8 طوابق

عدوان صهيوني على لبنان

■ سياسي أنصار الله: ندينُ ونستنكر العدوان الصهيوني على بيروت ونؤكّـد أنه انتهاك صارخ لسيادة لبنان

■ حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية: تصعيدٌ خطير وجريمة حرب موصوفة

العدوّ الصهيوني ينفّذ غارات على الضاحية الجنوبية في بيروت واستشهاد 3 مدنيين وإصابة العشرات

المسيرة : خاص:

أقحم العـدوُّ الصهيوني نفسَـه في مغامرة جديدة، متجاوزاً كُـلّ القيود والخطوط الحمراء، لينفذ عدواناً غاشم على لبنان بدعم أمريكي مبين.

في الإحصائيات الأولية أعلنت وسائل إعلام لبنانية عن استشـهاد 3 مدنيين، بينهم أطفال، وإصابـة العشرات من المدنيين، جراء الغارات التي اسـتهدفت مبنى سكنياً في حارة حريك بالضاحية الجنوبيـة في قلب العاصمـة اللبنانية بيروت، كمـا أن التقديراتِ تشـيرُ إلى أن العدد مرشَّـح للزيادة؛ نتيجة هول الانفجار، والأضرار التي لحقت بالمبنى السكني المكون من 8 طوابق، والذي أُدِّى إلى تدمير 4 طوابق بشكل شبه كلي.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي: «سـنحتفظ بحقنا الكامل في اتِّخاذ كُـلّ الإجراءات التي تساهم في ردع العدوان الإسرائيلي».

من جانبـه أعلـن جيـش العدوّ الصهيوني مسؤوليتَه عن قصف المبنى السكني في الضاحية الجنوبية لبيروت.

قال وزيـر الحـرب الإسرائيلي بعد الغـارة: إن «حزب اللـه تجاوز الخط الأحمر»، فيما أعلن الجيش الصهيوني في بيان إلى أنه هاجم بشكل دقيق بيروت، محاولاً اغتيال قائد كبير في حزب الله.

من جهتها قالت وسائلُ إعلام عبرية: إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن حالة الاستنفار، وطلب من المستوطنين شمال فلسطين المحتلّة بالقرب من الحدود مع لبنان البقاء في الملاجئ، مشـيرة إلى أن سكان حيفا يعيشون حالة من الخوف والقلق تخوفـاً من ضربة محتلّة عقب قصف بيروت.

من جانبهـا أعلنت بلدية ريشـون لتسـيون قـرب «تل أبيـب» عن فتح الملاجئ العامة خشـية الرد من حزب اللـه، فيما أعلن جيـش الاحتلال رفع حالة التأهب في الجو والبحر والبر.

الخارجية اليمنية: للبنان الحقُّ في الرد بما تراه رادعاً

كما أدانت وزارة الخارجية -بأشـد العبارات- العـدوانَ الصهيوني الجبان على منطقة حارة حريـك في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، الذي أسفر عن استشهاد وجرح عدد من المواطنين.

وأشَـارَت الوزارةُ في بيان إلى أن هذا التصعيـدَ الصهيونـي الخطير انتهاك صارخ للقانون الدولي ولسيادة لبنان.. محذرة الكيـان الصهيوني من تجاوز الخطوط الحمراء، وجر المنطقة إلى ما لا يحمد عقباه.

وأكّـد البيان أن الولايـاتِ المتحدة الأمريكية هي شريك في هذا العدوان من خلال دعمها اللا محـدود لهذا الكيان الغاصب.

وطالبت الـوزارةُ المجتمـعَ الدولي بالاضطلاع بـدوره في إدانة هذا العدوان السـافر، الذي يتنافى مـع ميثاق الأمم المتحـدة، وكافـة الأعـراف والمواثيق الدولية.

وأشـاد البيانُ بموقفِ حـزب الله البطولي والشـجاع المسـانِد للشـعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وعـبَّرت الـوزارةُ عـن تضامـن الجمهورية اليمنيـة الكامـل مع الجمهوريـة اللبنانيـة الشـقيقة ومقاومتها الباسلة.. مؤكّـدة على الحق اللبناني في الدفاع عن النفس، والردِّ على العدوان الصهيوني الغاشـم بالمستوى الذي يراه مناسبًا ورادعًا.

ودعت حكومات وشعوب الأُمَّـة الإسـلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الدينيـة والأخلاقيـة والسياسـية والإعلامية في نصرة فلسطين، وجبهات الإسـناد العربيـة، ومضاعفة الجهود الراميـة لكبـح الصلـف الصهيوني، ووضع حَـدّ لممارسـاته الإجرامية المدعومـة أمريكيا، ورفع الصوت عاليًا ضد السياسـة الأمريكية المسـتفزة، التي تمادت كَثيراً في تشـجيع الجريمة الصهيونيـة المُسـتمرّة، وبالغت وما تزال تبالغ في الاستخفاف بالدم العربي المسلم منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة وحتى اليوم الأمر الذي يتوجب على الأُمَّـة قاطبة اتِّخاذ مواقف فاعلة؛ انتصارا لحاضرها ومستقبلها.

سياسي أنصار الله يدين ويؤكّد التضامن مع لبنان:

وأدان المكتـبُ السـياسي لأنصـار الله واستنكر بأشـدِّ العبارات العدوان الصهيونـي على الضاحيـة الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.

وقال: إن هـذا الهجـومَ الإرهابيَّ اسـتهدف المدنيين والمنشآت المدنية عن سـابقِ إصرارٍ وتعمـد بالمخالفة لكل المواثيـق الدوليـة، وفي انتهاك صارخ لسيادة لبنان وللقانون الدولي الإنساني، مُضيفاً أن «هـذا التجاوز الخطير يأتي بعد عودة مجرم الحـرب نتنياهو من زيارته الأخيرة للبيـت الأبيض، وحفلة التصفيـق الوقحة والسـخيفة داخل الكونغرس الأمريكي المؤيـدة لجرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة؛ ما يجعل الأمريكي شريكاً كاملاً في هذه الجريمة».

وأكّـد المكتبُ في بيانه التضامن مع لبنـان ومقاومتـه في مواجهة الصلف الصهيوني، مثمّنـاً الدور الكبير لحزب الله في إسـناد الشـعب الفلسطيني، والانتصار لمظلوميتـه، في الوقت الذي تخلت فيـه الأنظمة العربية عن دورها ومسـؤوليتها في الدفاع عن الشـعب الفلسـطيني والتصدي لجرائم العدوان الإسرائيلي.

وتقدم بأصدق التعازي والمواسـاة لأسر الضحايـا، داعياً المـولى عز وجل بالشفاء العاجل للجرحى، مجدّدًا العهد مع فلسطين وشعبها، ومؤكّـداً أن دعمَ وإسـناد شـعبنا وقواتنا المسلحة لن يتوقف حتى يتوقـف العدوان والعربدة الصهيونية في غزة.

كما أدانـت رابطة علمـاء اليمن، الثلاثـاء، العـدوانَ الصهيونـي، على ضاحية جنوب لبنان الشـقيق، معلنة وقوفها الكامل مع الشـعب اللبناني، وحزب الله قيادة ومجاهدين.

وقالت رابطة علمـاء اليمن في بيان صادر عنها: «هـذا العدوان الصهيوني ما كان لولا الضوء الأخضر من أمريكيا الداعمة لـكل جرائم ومجـازر العدوّ الصهيونـي»، مؤكّـدة عـلى أحقية وشرعية وصوابيـة الرد عـلى العدوّ الصهيونـي وردعـه والتصعيد أمام غطرسته، وأهميّة ووجوب تعزيز وحدة السـاحات وجبهات الإسـناد وتقوية خيارات الـرد والردع لمحـور الجهاد والمقاومة.

وأيد البيان أية ضربات أو استهداف للقواعد أو البوارج والسـفن الأمريكية كـون أمريكا هـي الشريـك والداعم والمساند للكيان الغاصب.

فصائلُ المقاومة الفلسطينية تعلنُ وقوفَها مع لبنان:

وعبَّرت فصائل المقاومة الإسـلامية الفلسطينية عن اسـتنكارها وإدانتها للعدوان الصهيوني الغاشم على بيروت.

وأدانت حركة حماس بشدّة العدوان الإسرائيلي الغاشـم على لبنان والشعب اللبناني الشـقيق، واعتبرتـه تصعيداً خطـيراً يتحمّل الاحتـلال الصهيوني النازي كامل المسؤولية عن تداعياته.

وأعلنت الحركة التضامن الكامل مع لبنان الشـقيق، والإخوة في حزب الله، مؤكّـدة أن غطرسة الاحتلال ومحاولته استعادة هيبته وردعه المفقود، بارتكاب المزيد من الجرائم في فلسـطين ولبنان واليمن والشرق الأوسـط، لن يكون إلا مغامرة غير محسوبة، سيدفع الاحتلالُ ثمنهـا غالياً، فقد انتهـى الزمن الذي يعربد فيه الاحتلال في بلادنا ومنطقتنا العربية.

من جانبهـا أدانت حركـة الجهاد الإسـلامي بشـدّة العدوان الصهيوني الغادر على لبنان.

ورأت أنه تمـادٍ من الحكومة النازية في الكيان لإشـعال المنطقـة بأسرها والإعداد لارتكاب مجـازر جديدة بحق شعوب أمتنا، مؤكّـدة تضامنها مع الشـعب اللبناني الشـقيق، ووقوفها إلى جانب لبنان وشـعبه ومقاومته في مواجهة سياسات الإجرام التي يكتوي منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة المحتلّة.

بدورها قالـت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: إن العدوان الإسرائيلي عـلى الضاحية الجنوبيـة لبيروت يعّد جريمة حرب موصوفة، مؤكّـداً وقوفها إلى جانب الشـعب اللبناني وحكومته ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان، ومن حق حـزب الله الدفاع عن النفس وعن لبنان.

ردود دولية.. روسيا تندّد وأمريكا تقف مع العدو:

وفي سـياق الردود الدولية، سارعت الولايات المتحدة الأمريكية للتأكيد على أنها تقف إلى جانـب العدوّ الإسرائيلي، وقالت:» «دعمنا لأمـن إسرائيل قوي ولا يتزعزع ضد التهديـدات المدعومة من إيران بما في ذلك تهديد حزب الله»، لكنها قالت: «نعتقـد أنه يمكن تجنب التصعيد ونواصل العمل نحو التوصل إلى حَـلّ دبلوماسي».

ونـدّدت كُـلٌّ من روسـيا وإيران العدوان الصهيوني على بيروت.

ونقلـت وكالـة «تاس» الروسـية الرسـمية للأنباء عن وزارة الخارجية الروسية قولها: إن الضربة الإسرائيلية على العاصمة اللبنانية «انتهاك صارخ للقانون الدولي».

بدورهـا، قالـت وزارة الخارجية الإيرانية: إن «الكيان الصهيوني وأمريكا يتحملان المسـؤولية عن توسيع رقعة التوتر والأزمة في المنطقة».

كما قالت سـفارة إيران في لبنان: إن «طهران تندّد بشدة بالعدوان الإسرائيلي الآثم والجبـان على ضاحيـة بيروت الجنوبيـة الـذي راح ضحيته عددٌ من الشهداء والجرحى».

كشف أن القواتِ المسلحة استهدفت مقرَّ الشركة التي تديرُ الجسرَ في «إيلات» قبل شهرين

تقرير عبري: الدول العربية والقوات الأمريكية في الخليج تضاعف نشاط الجسر البري لتجاوز الحصار اليمني على «إسرائيل»

المسيرة: خاص:

كشف موقعُ «والا» العبري، الثلاثاء، أن القوات المسلحة اليمنية استهدفت في مايو الماضي مقر الشركة التي تدير جسر البضائع البري من الإمارات إلى كيان العدوّ، مُشيراً إلى أن اليمن أجبر الاحتلال على اللجوء إلى طريق شحن قديم في الجزيرة العربية، كما كشف أن الأنظمة العربية العميلة والجيش الأمريكي يقومون بمضاعفة نشاط النقل على هذا الجسر من وإلى ميناء حيفا المحتلّ.

ونشر الموقع العبري تقريرًا جاء فيه أنه «بعد ستة أشهر من تشغيل خط الشاحنات (تراك نت) من ميناء جبل علي في الإمارات، عبرَ المملكة العربية السعوديّة والأردن إلى «إسرائيل»، انضمت شاحنات محملة بمستحضرات التجميل إلى خط تدفق مواد البناء من الخليج».

وأشَارَ إلى أنه «في القرن السادس عشر وبعد أكثر من 1500 سنة، توقفت قوافل الجمال على طريق العطور القديم من شبه الجزيرة العربية إلى ميناء غزة، حاملة المر واللبان، بعد أن بدأت سفن الشحن تعمل من أُورُوبا إلى الهند، عبر رأس الرجاء الصالح، والآن عادت؛ بسَببِ الحوثيين، حَيثُ أصبحت العطور القادمة من ميناء جبل علي الإماراتي جزءًا من البضائع التي نقلت في الأسابيع الأخيرة على خط الشاحنات الذي تديره شركة (تراك نت) من الخليج إلى «إسرائيل»، وهو الجسر البري الذي وعد السياسيون بأن شركة خَاصَّة ستعمل عليه».

وَأَضَافَ أن «شحنات العطور من مواقع الإنتاج في الصين وصلت في حاويات إلى ميناء جبل علي في الإمارات، وتم تفريغها من هناك إلى شاحنات؛ لأَنَّ شركات الشحن لا تسمح باستخدام حاوياتها على خط الشاحنات إلى «إسرائيل»؛ خوفًا من المنافسة، ثم تم نقلها إلى ميناء حيفا، وجرى إعادة تحميلها على السفن نحو قبرص، والعميل هو الشركات المعفاة من الرسوم الجمركية التي اشترت العطور في منطقة التجارة الحرة بجبل علي».

وأشَارَ التقرير إلى أنه «بعد ستة أشهر من تشغيل الجسر البري، تمر عشرات الشاحنات عبره كُـلّ شهر، محملة ببضائع بقيمة عشرات الملايين من الدولارات، من شركات تفضل عدم إرسال البضائع على خطوط ملاحية تضطر للإبحار على طريق يتجاوز البحر الأحمر عبر إفريقيا؛ لأَنَّ ذلك يطيل زمن الإبحار بأكثر من 3 أسابيع ويزيد من التكاليف».

وكشف التقرير أنه بعد إغلاق البحر الأحمر أمام السفن المتجهة إلى كيان العدوّ الصهيوني، قامت القوات المسلحة اليمنية في مايو الماضي بإطلاق طائرة بدون طيار متفجرة على مكاتب الشركة التي تدير الجسر البري في أم الرشراش (إيلات).

ونقل التقرير عن الرئيس التنفيذي لشركة (تراك نت) التي تدير الجسر البري، حانان فريدمان، أنه تلقى رسالة حول هذا الهجوم.

وَأَضَافَ فريدمان أن الشركة بدأت بالتعاون مع الجيش الأمريكي في الخليج في يونيو الماضي، وضاعفت نشاطها، مُشيراً إلى أن هناك حاجةً إلى قطار على هذا الخط.

وذكر التقرير أن من بين البضائع التي تم عبر الجسر البري إلى كيان العدوّ الصهيوني «الأجهزة الكهربائية، مثل شاشات التلفزيون التي أرسلت إلى «إسرائيل» قبل الألعاب الأولمبية، بالإضافة إلى وأكياس تغليف المواد الغذائية للشركات في «إسرائيل»، وشحنات المنسوجات من الهند إلى أُورُوبا».

وَأَضَافَ أن الشركة ستبدأ قريبًا «في نقل خزانات الهيليوم الفارغة من أُورُوبا والولايات المتحدة إلى شركة في قطر، عبر ميناء حيفا: يتم نقل الخزانات مع القليل من الغاز المتبقي ويجب ألا تجف؛ لأَنَّه إذَا تم نقلها بواسطة السفن حول أنحاء إفريقيا، فَإنَّ معدل التبخر سوف يستنفدها؛ الأمر الذي سيتطلب تجديدًا مكلفًا قبل الاستخدام التالي».

وأوضح التقرير أنه «يتم فصل البضائع المتجهة إلى الأردن في مصر ونقلها بالشاحنات عبر «إسرائيل»، وبالإضافة إلى ذلك، بدأ السوق الإسرائيلي في شراء منتجات البناء في الإمارات بدلًا من تركيا، وزيادة التجارة مع دول الخليج، وإيجاد بديلٍ للبضائع التركية».

وتكشفُ هذه المعلوماتُ بشكل واضح حجمَ المشاركة الفاضحة والمباشرة للأنظمة العربية العميلة في دعم الكيان الصهيوني اقتصاديًّا لمساعدته على مواصلة الإبادة الجماعية في غزة، في الوقت الذي تبذل القوات المسلحة اليمنية جهودا كبيرة لمحاصرته والضغط عليه لوقف قتل الفلسطينيين.

ومع ذلك، فَإنَّ الجسرَ البري الذي يسعى الإعلام الصهيوني للترويج له كإنجاز، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعوّض الطريق البحري المغلق في البحر الأحمر؛ لأَنَّ النقل البري يتطلب الكثير من التكاليف ولا يستطيعُ استيعابَ كميات وأنواع البضائع التي تنقلُها السفن.

ذعر صهيوني متزايد تثيره مخاوف استهداف منشآت الطاقة من قبل حزب اللّه واليمن

المسيرة: خاص:

قالت صحيفةُ «معاريف» العبرية، الثلاثاء: إن هناك ذُعـرًا في كيان العدوّ من احتمالات تعرض منشآت الطاقة «الإسرائيلية» لهجمات من حزب الله والقوات المسلحة اليمنية في ظل التصعيد المُستمرّ.

وبحسب تقرير نشرته الصحيفة فَإنَّه تم الإبلاغ قبل أيَّام عن اعتراض طائرة مسيَّرة كان يشتبه في أنها تستهدفُ مِنَصَّةَ الغاز في حقل «كاريش» بالبحر المتوسط.

وقالت إن هذه العملية تسلط الضوء على التهديدات المتصاعدة من حزب الله والقوات المسلحة اليمنية ضد منشآت الطاقة «الإسرائيلية».

واعتبرت أنه «بالنظر إلى حقيقة تكثيف استخدام الطائرات بدون طيار في السنوات الأخيرة، وحقيقة أنه من المستحيل ضمان حماية محكمة الإغلاق بنسبة 100 %؛ فَإنَّ سيناريو ضرب منصة غاز ليس مستبعَدًا».

وأضافت أنه «في واقع يأتي فيه حوالي 70 % من استهلاك الكهرباء في «إسرائيل» من الغاز الطبيعي المنتج من هذه المنصات، فليس هناك شك في أن هذا سيناريو يجبُ أن يقلقَنا، ويوجد حَاليًّا 3 حقول غاز في إسرائيل: تمار وليفياثان وكاريش، ومع اندلاع الحرب، تقرّر إغلاق منصة تمار، الواقعة على بعد حوالي 25 كيلومترًا قبالة ساحل عسقلان؛ خوفًا من أضرار الصواريخ وتعريض العمال هناك للخطر، وقد أدَّى إغلاقها إلى أضرار تقدر بمئات الملايين من الشواكل شهريًّا للاقتصاد الإسرائيلي، وبرغم إعادة فتحه بعد أكثر من شهر بقليل، فَإنَّ قضيته أثارت تساؤلات حول ما إذَا كان سيتم إغلاق المنصات، وتحديدًا كاريش، دون قدرة فورية على إعادة تشغيلها».

وقالت إنه «من الصعب تخيُّلُ ما سيكون عليه الثمن الأمني والآثار الاقتصادية في سيناريو يتم فيه ضرب منصة كاريش، إن احتمال إلحاق الضرر بالاقتصاد كبير جِدًّا، ومن المحتمل أن تكون هناك زيادة في أسعار الغاز الطبيعي، وكذلك في أسعار الكهرباء والوقود والنقل».

ونقلت الصحيفة عن مصدر في صناعة الطاقة ومسؤول دفاعي كبير سابق قوله: «على الرغم من أن «إسرائيل» لديها الوسائل لحماية هذه المنصات، فَإنَّه يمكنُ أن تكونَ هناك دائماً فرصةٌ لاختراق هذه الحماية، وعلى الرغم من أن هذا سيناريو متطرِّفٌ، إلا أنه من المهم جِدًّا الاستعدادُ له».

دراسة عبرية: انهيارُ الاقتصاد الصهيوني سيستمرُّ لسنوات طويلة حتى وإن توقَّف العدوانُ على غزة

المسيرة : خاص:

يتواصلُ مسلسلُ الانهيار الاقتصادي الصهيوني، بالتوازي مع الحـــرب الظالمة على المدنيين في قطاعِ غزة.

وخلالَ الأشـــهر الماضية تلقَّى اقتصـــادُ العدوّ صفعاتٍ موجعةً، يقـــول اقتصاديون: «إن آثارَها ستســـتمرُّ على المدى البعيـــد، وســـتُنْهِكُ خزائنَ الاحتلال، وتســـبِّبُ له المتاعبَ المُستمرَّة، حتى وإن أوقف عدوانَه وحصارَه على القطاع».

وفي المقابل فَـــإنَّ استمرارَ الحرب الصهيونية مع عـــدة جبهات، ومنهـــا الجبهـــةُ اليمنية، قد يضاعفُ معاناةَ الكيان الاقتصادي، ويسرِّعُ عَجَلَةَ النزيف الاقتصادي، وُصُـولاً إلى تكبيده خسائرَ غيرَ مسبوقة، لها ما بعدها من التداعيات على مستقبل هذا الكيان المغتصب.

أضرار طويلة الأجل:

وتوصلت دراســـةٌ أجراها معهـــدُ بحوث الأمن القومي الصهيونـــي إلى أن الاقتصادَ «الإسرائيلي» ســـيعاني من أضرار طويلة الأجل حتى لو توقفت الحرب، مؤكّـدةً أن الأضرار ستكون كبيرة في حال اســـتمرارها، أو تصعيدها، في إشـــارة إلى تكهنات نتائج العمليـــات المنطلقة من اليمـــن أو لبنان، وكذلك الاســـتنزاف الكبير الذي يتكبَّده العدوُّ حيالَ الملاحم التي يسطّرها أبطال المقاومة الفلسطينية، ويجرعون العدوّ بها الويلات والهزائم وكلّ أشكال المعاناة.

وقال المعهد الصهيوني: إن «إسرائيل» تقفُ عند مفترق طرق، ســـواء من حَيثُ استمرار القتال في قطاع غزة أو من حَيثُ الحملة الأوسع ضد «محور المقاومة»، مضيفاً: «من المؤكّـد أن أي قرار بشأن المستقبل سيكون له عواقب اقتصادية كبيرة، وهذا في الوضـــع الأولي، حَيثُ ســـيتجاوز العجز المتوقع لعام 2024 بشكل كبير التوقعات بناءً على ميزانية الدولة الحالية، وفي ضوء تأثير الحرب على الإنفاق الدفاعـــي، والنمـــو في الاقتصاد، والاســـتثمارات الأجنبية، وتصنيفها الائتماني، وغيرها من المعايير الحاسمة للقوة الاقتصادية».

وناقشت الدراسة ثلاثة سيناريوهات، تتمثل في استمرار الوضح الحالي، والتصعيد في جبهة الشمال مع لبنان، أو التســـوية وفقـــاً للمخطّط المقترح للصفقـــة الخَاصَّة بالأسرى، ووقف القتال في غزة، متطرقـــة إلى احتمالية احتدام المواجهة بين اليمن، وكيان العدوّ الإسرائيلي، وما قد يترتب على ذلك من مخاوف ومتاعب اقتصادية كبيرة للعدو، إضافة إلى الخســـائر التي يتكبدها جراء العمليات في البحار، الأحمر والعربـــي، والأبيض المتوســـط، والمحيط الهندي.

ولفتت الدراســـة إلى أنه وحتى مع اســـتمرار الوضع الحـــالي، فمن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي داخل الكيان خلال العام الجاري بنسبة 1 % فقط، موضحة أن الكيان ســـيواجه متاعب في سد العجز والدَّيـــن، مرجحة نتائج أكثر ســـوءًا على الكيان، وَأن اســـتمرارَ الوضع القائم من شأنه أن يؤدي إلى تدهور كبير، علاوة على المخاطرة بشكل أكبر؛ لأَنَّ نفقات الدفاع ســـوف ترتفع، وبالتالي سوف تعمل على تعميق العجز، وزيادة نســـبة الدين إلى الناتج، وســـوف يكون تصور «إسرائيل» في الخارج كدولة غير مســـتقرة اقتصاديًّا، والتي تعيش في حرب لا تنتهي، وبالتالي فَـــإنَّ جاذبية الأصول الخطرة الإسرائيلية سوف تنخفض بشـــكل أكبر، في حين أنه وبناءً على هذه الدراســـة من المتوقع أن تزداد وتيرة هـــروب الأموال من داخـــل الكيان وعزوف الاستثمارات.

وقد عرّجت الدراسة أَيْـضاً على مخاطر التجنيد الإسرائيلي المُســـتمرّ، وســـحب عشرات الآلاف من العمال إلى المجال العسكري؛ وهو ما يفاقم أَيْـضاً النزيف الاقتصادي الحاصل، وَأَيْـضاً إغلاق 77 % من الشركات الإسرائيلية الصغيرة والمتوسطة.

وتوقعت الدراســـة أن يرتفـــع العجز في الإنفاق بشكل كبير إلى حوالي 15 % لتمويل الحرب وتمكين الروتين، من توفير الطعام والشراب إلى نقل الناس إلى أماكن الاختبـــاء، كما أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي بالتزامن مع الإنفـــاق الحكومي الضخم سوف يؤدي إلى ارتفاع نســـبة الدين إلى نحو 80-85 % مـــن الناتج المحلي الإجمـــالي، موضحةً أنه ستتجاوز الخســـائر 10 مليارات شـــيكل إذَا ما تصاعدت الجبهة اللبنانية «الإسرائيلية».

إلى ذلك تؤكّـد وسائل إعلام عبرية أن العجز المالي للاحتلال اتســـع منذ بداية العام الميلادي الراهن إلى 62.3 مليار شـــيكل (17 مليـــار دولار)، موضحةً أن الإنفـــاق «الحكومي» ارتفع منـــذ بداية العام فوق 300 مليار شـــيكل، فيما تتوقع وزارة المالية الصهيونيـــة بلوغ العجز ذروته بحلول ســـبتمبر المقبل.

يشار إلى أن تقارير عبرية عديدة سلطت الضوء على العمليـــات اليمنية في البحـــر، وتأثيراتها على اقتصاد الكيان الإسرائيلي، حَيثُ شـــلّت ميناء «أم الرشراش» وأوقفت جميع صـــادرات الكيان عبر البحر الأحمر، ما كلفه أكثر من 444 مليون دولار منذ بـــدء العمليات، فضلاً عـــن الاضطراب الذي أحدثتـــه العمليات على القطاعـــات الإنتاجية من خلال عرقلة وصول مـــواد الإنتاج الخام ووصول السلع المختلفة كالأجهزة والسيارات وغيرها، وهو ما فتح أبواباً متعددة للخســـائر؛ ما يؤكّـــد على أهميّة هذه الجبهة الفاعلة، وتأثيرها على حسابات العدوّ الصهيوني.

مركز أبحاث كندي: عمليات القوات اليمنية كشفت ضعفَ الدفاعات البحرية الأمريكية

المسيرة : متابعات:

كشف تقريرٌ غربي، الثلاثاء، عن مدى التأثير الذي سبَّبته عمليـــاتُ القوات المســـلحة اليمنية في البحـــر الأحمر على الهيمنة الأمريكية.

وأوضـــح التقرير الذي نـــشره مركزُ الأبحـــاث الكندي «جلوبال ريسرش» أن العمليات اليمنية المســـاندة للشعب الفلســـطيني في البحـــر الأحمر ومضيق بـــاب المندب، قد أَدَّت إلى اضطرابات كبيرة في التجـــارة البحرية لدى الكيان الصهيوني، وأثر ذلك على المصالح الأمريكية.

ووفقًا للتقرير، فَـــإنَّ اســـتمرارَ العمليات العسكرية البحرية التي تنفذها قوات صنعاء، أَدَّى إلى فقدان الولايات المتحدة ســـيطرتها التقليدية على المحيطات وطرق التجارة البحرية، لافتاً إلى أن التكتيكاتِ اليمنية تعتمدُ على استخدام الطائرات بدون طيار، والصواريـــخ والقواربِ الانتحارية؛ مما يعكسُ قدرتَهم على تنفيذِ عملياتٍ غير تقليدية تُضعِفُ القوات البحرية التقليدية.

وأوضح التقرير أن هذه التطـــوُّراتِ تتزامَنُ مع تصاعُدِ التوترات في منطقة الشرق الأوسط، وخَاصَّةً في ظل استمرار العدوان الصهيوني الفاشي الوحشي على قطاع غزة للشهر العاشر على التوالي؛ مما يزيد من تعقيد الوضع الجيوسياسي ويضع مزيدًا من الضغوطِ على الهيمنة البحرية الأمريكية.

وبيّن التقرير الكندي أن العملياتِ اليمنية تكشـــفُ عن نقاط ضعف كبيرة في الدفاعات البحرية الأمريكية، وتطرح تحديـــات جديدة أمـــام الولايات المتحـــدة في الحفاظ على نفوذها البحري في منطقة استراتيجية مثل البحر الأحمر.

تهديدات السيد القائد تشغل وسائل إعلام الصهاينة وسط مخاوف كبيرة من الرد اليمني

المسيرة : متابعات:

احتلت تهديداتُ الســـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مساحةً واسعةً وكبيرةً في تناولات وسائل الإعلام العبرية، حَيثُ لا يزال حتى اللحظة يـــتردّد صداها بعد مضي أكثرَ من أسبوع على إطلاقها في خطابِه؛ رداً على العدوان الإسرائيلي الإجرامي على المنشـــآت والأعيان المدنية داخل ميناء الحديدة؛ وهو ما يعكسُ حالةَ الخوف والهلع داخل «إسرائيل» من الرد المرتقب القادم من اليمن.

وفي هذا الشـــأن، ناقشـــت القناةُ الـ12 الإسرائيلية، الثلاثاء، رسائلَ الخطاب الأخير للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، الذي توعَد بالرد على العـــدوان الصهيوني الأخير الذي استهدف محافظة الحديدة.

وخلال جلسة نقاشـــية للقناة العبرية، أبدى أحدُ المحللين الإسرائيليين، اندهاشَـــه من معرفة اليمنيين لحجم الخسائر الفادحة التي يتعرض لها الاقتصاد الإسرائيلي جراء ضربات القوات المسلحة اليمنية، مُشيراً إلى أن اليمنيين يتجهون إلى التصعيد ضد الكيان الصهيونـــي ضمن المرحلة الخامســـة من التصعيد.

وأفَـــاد المحللون الصهاينـــة بأن الأجهزةَ العســـكريةَ والأمنيةَ في حكومـــة الاحتلال الإسرائيلي، تشـــهدُ حالةً من القلق والتوتر والتأهب؛ خشيةَ هجوم جديد للقواتِ اليمنية على دويلة الكيان داخل الأراضي المحتلّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جريمة غزة.. شراكة الإدارة وصهيونية الكونجرس

د. عبد الرحمن المختار

رَوَّجَت الإدارةُ الأمريكيةُ لنفسِها خلالَ العشرةِ الأشهرِ الماضيةِ، التي اقتُرفت فيها أفعالُ جريمةِ الإبادة الجماعية، بحَقِّ أبناءِ الشعب الفلسطيني في قطاعِ غزةَ، بأنها وسيطٌ سعى ويسعى مع عددٍ من الأنظمة العربية التي يحلو لها أن تصفَها بالشركاء، إلى وقفِ ما تسمِّيها بالحرب في قطاع غزة.

وتأتي مزاعِمُ وساطةُ الإدارة الأمريكية، رغم أنها حرَّضَت بشكلٍ صريحٍ وواضح كيانَ الاحتلال الصهيوني على ارتكابِ جريمة الإبادة الجماعية؛ فحين وصل رئيسها بايدن إلى عاصمة دولة الاحتلال، وأعلن التزام بلاده بتزويد كيان الاحتلال بما يحتاجه من الأسلحة والمعدات العسكرية اللازمة لحقيق الانتصار على من سمَّاها بـ (القوى الإرهابية في غزةَ)، ومؤكّداً أَيْضاً حقَّ الكيان الصهيوني في القضاء على (القوى الإرهابية) في غزةَ، مُبَرِّرًا ذلك بحق الدفاع عن النفس دونَ قيودٍ أو حدود!

توفير السلاح والغطاء السياسي:

ولم تكتفِ الإدارةُ الأمريكيةُ بتوفيرِ كافة احتياجات دولة كيان الإجرام الصهيونيِ من مختلفِ أنواعِ العَتاد الحربي، رغم إدراكِها جيِّدًا أنه يُستخدَمُ في إبادة الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزةَ، ومع ذلك التزمت الإدارةُ الأمريكيةُ بتوفيرِ الأموال اللازمة لتغطيةِ كافة تكاليف جريمة الإبادة الجماعية، التي يقترفُ أفعالَها المباشرةَ جيشُ كيان الاحتلال الصهيوني منذ عشرة أشهر، ووفَّرت الإدارةُ الأمريكية فعلًا تلك الأموالَ، التي تُقَدَّرُ بعشرات المليارات من الدولارات؛ لدعم مالية الكيان الصهيوني.

ولم تكتفِ الإدارةُ الأمريكيةُ بتزويد كيان الإجرام الصهيوني بالسلاح ومليارات الدولارات، بل إنها وفَّرت الغطاءَ السياسيَّ لجرائم هذا الكيان المحتلّ، وذلك من خلال إحباطِها خمسةَ مشاريع قرارات لوقف العمليات العسكرية الصهيونية في قطاع غزةَ، والسماح بإدخال المواد الغذائية والأدوية؛ لإغاثة سكانَ القطاع المحاصَر، وحشدت لذلك عددًا من الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، لتتبنَّى موقفَها المعارِضَ لوقف جريمة الإبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وكانت الإدارةُ الأمريكية قد أعلنت التزامَها بحِمايةِ الكيان الصهيوني؛ ليتمكَّنَ من تنفيذ جريمة الإبادة الجماعية؛ ولتصبحَ -بتحريضِها وإسنادِها وتمويلِها وتغطيتِها السياسيةِ وحمايتِها العسكرية- شريكًا كاملًا للكيان الصهيوني في اقترافِ الجريمة، ولتجسيد تلك الحماية على أرض الواقع، تواجدت بقواتِها البحرية شرقيَّ البحر المتوسط؛ لتفرض حالة ردع عامة على المنطقة العربية والإسلامية، تحت عنوانِ الحيلولة دون تدخُّلِ قوىً إقليميةٍ في الصراع، أو ما أسمتها بالحربِ في غزة!

وحينَما لم يحقّقْ تواجُدُ قواتِها البحرية شرق البحر المتوسط حالةَ الردع، التي خطَّطت لتحقيقها، بتحَرُّك جبهة حزب الله جنوبيَّ لبنان، وجبهةِ بلادنا، وجبهةِ العراق؛ وَلِأَنَّ الفِعلَ المؤثِّرَ -بشكلٍ مباشرٍ وفوريٍّ على كيان الاحتلال- كان من جنوبِ البحر الأحمر، تحديدًا في الجانب الاقتصادي، حين تم الإعلانُ من جانبِ قواتِ بلادِنا البحرية عن إجراءاتٍ ضاغطةٍ في مواجهةِ كيانِ الإجرام الصهيوني، تمثَّلت تلك الإجراءاتُ في مَنْعِ مُرُوْرِ سفن الكيان في مضيق باب المندب، ومنع إبحارِها في البحر الأحمر والبحر العربي وخليجِ عدن، ولاحقًا المحيط الهندي.

وكذلك منع السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة؛ وهو ما دفع الإدارةَ الأمريكيةَ إلى التواجُدِ المباشِرِ في البحر الأحمر؛ بهَدفٍ معلَنٍ، وهو فرضُ حالة ردع خَاصَّة على قيادة وشعب يمن الحكمة والإيمَان، وتواجد الإدارة الأمريكية في البحر الأحمر، أتى نيابةً عن الكيان الصهيوني، وكان هذا التواجُدُ على رأس تحالف دولي بمسمَّى «حارس الازدهار»، الذي لم يحقّقْ أَيًّا من أهدافه المعلَنة، بل غادر البحرَ الأحمر مصابًا بحالة من الإحباط وخيبة الأمل؛ بسَببِ عدمِ تمكُّنِه من حِمايةِ السفن التجارية لكيان الاحتلال الصهيوني، وَأَيْضاً السفن التجارية التابعة للإدارة الأمريكية ولغيرها من الدول الداخِلة معها في تحالف «حارس الازدهار»، ولم تتمكّنْ أَيْضاً من حماية سفنها وبوارجِها ومدمّراتها الحربية، ودُرَّةِ تاجِ سلاحِها البحري، حاملة الطائرات (آيزنهاور) التي غادرت مياهَ البحر الأحمر مردوعةً موجوعةً!

مشارَكةٌ في الجريمة:

ويومَ الأربعاء الفائت، أثبتت الإدارةُ الأمريكية، ولوبي الكونجرس الصهيوني أن جريمةَ الإبادة بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، هي جريمةُ الإدارة الأمريكية قبل أن تكونَ جريمةَ الكيان الصهيوني؛ فما حدث في اجتماع الكونجرس الصهيوني في العاصمة الأمريكية واشنطن أكّدَ -بما لا يدعُ مجالًا للشك- أن إرادَةَ أفعال الإبادة المُستمرَّة والمتتابعة منذ عشرة أشهر في قطاع غزةَ، وفصولها المتنقلة من الشمال إلى الوسط إلى الجنوب، هي إرادَةُ الإدارة الأمريكية والكونجرس، الذي بدت صهيونيتُه سافرةً، مكشِّرَةً عن أنيابها.

ويُعَدُّ استقبالُ المجرم السفاح نتن ياهو في مبنى الكونجرس بحدِّ ذاته مشارَكةً لاحِقةً له في الجريمة، تُضافُ إلى المشاركة السابقة، المتمثلة في تبنِّي مشاريع تمويل الكيان الصهيوني بعشرات المليارات من الدولارات، وكذلك المواقف السابقة المساندة والداعمة والمحرِّضة للكيان الصهيوني على الاستمرار في اقترافِ جريمة الإبادة الجماعية، بحق أبناء قطاع غزة، ولم يكتفِ كونجرس الصهينة والإجرام بما سبق، بل إنه بعد استقباله المجرم نتن ياهو، ومنحِه حَقَّ الوقوفِ أمام أعضائه؛ للتحدث إليهم عن إنجازاته الإجرامية، التي ما كانَ له ولكيانه الإجرامي الإيغالُ في اقتراف أفعالها، لولا شراكةُ الإدارة والكونجرس.

بعدَ كُلِّ ذلك، تفاعَلَ صهاينة الكونجرس بشكلٍ كبيرٍ مع حديثِ المجرم نتن ياهو إليهم، وتلقَّفُوا كلماتِه بكل حماسة، وبتصفيق ووقوفٍ متكرِّرٍ ومنقطعِ النظير، تجاوزَ الخمسينَ مرة، وهو رقمٌ قياسيٌّ لم يُسَجَّلْ مثلُه من قبْلُ، وكان كُلُّ ذلك التفاعُلِ والحماس من صهاينة الكونجرس تعبيرًا عن تأييدِهم للمجرم السفاح نتن ياهو، وكأنَّه بطلٌ قومي حقّق لأمريكا إنجازًا غيرَ مسبوق من قبلُ، ورغم أن ذلك المجرمَ كان يتحدَّثُ بشكلٍ وَقِحٍ عن إصراره على الاستمرار في أفعال جريمة الإبادة الجماعية، حتى إسدالِ آخرِ فصولها.

ومع كُلِّ ذلك كان التصفيقُ والتفاعُلُ بالوقوف يتصاعدُ، وبكل حماسة من جانبِ أعضاء الكونجرس الصهيوني في واشنطن عاصمة الإجرام العالمي، وحين تحدث عن فرص وقف إطلاق النار في غزة، ربط ذلك بالقضاء على حماس، أو استسلام مقاتليها وإلقاء السلاح، ما لم فَإِنَّه مُستمرٌّ في أفعال جريمة إبادة الأبرياء من الأطفال والنساء والمُسِنِّين، وبدونِ تحقُّق ذلك الربط، فَإِنَّه لا وقفَ لإطلاق النار، ومع أن صهاينةَ الكونجرس يدركون تماماً أن أفعال جريمة الإبادة، تستهدفُ مباشَرةً الأطفالَ والنساءَ وكبارَ السن وليس مقاتلي حماس، كما زعم ويزعُمُ المجرمُ السفاح نتن ياهو، وأكابرُ مجرمي الإدارة الأمريكية، وتأييدُ ذلك يوم الأربعاء الفائت بتصفيق ووقوف أعضاء كونجرس الصهينة، الذين أقرُّوا بذلك الموقفِ المخزي، أنهم لا يحملون ذرةً من القيم الإنسانية، وأنه لا فرقَ بينهم وبين من يُباشِرُ أفعالَ جريمة الإبادة الجماعية على أرض غزة بحق أبنائها أطفالًا ونساءً وشيوخًا.

وإذا كان ما سبق يجسِّدُ واقعَ شراكة الإدارة الأمريكية في جريمة الإبادة الجماعية بقطاع غزةَ، وشراكة الكونجرس في تلك الجريمة بموقفِه يوم الأربعاء الفائت، وسابقِ مواقفه المؤيِّدة والمساندةِ للمجرم المباشِرِ لأفعالها؛ فَإِنَّ السؤالَ المطروح بإلحاح ومرارة، هو: إلى متى سيستمرُّ خِذلانُ أنظمة الحُكم العربية والإسلامية، لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزةَ، خُصُوصاً أنظمة الجوار؟ وإلى متى سيستمرُّ سُبَاتُ شُعُوبِ الأُمَّة الإسلامية، خُصُوصاً بعدَ متابعة الجميع لمواقف الإدارةِ الأمريكية على مدى عشرة أشهر، من التحريضِ والتمويلِ والتزويدِ بالعتاد الحربي والمعدات العسكرية، والتغطية السياسيَّة والحمايةِ من خلال التواجُدِ الكثيفِ لقواتها في محيطِ غزةَ، والمنطقةِ بشكلٍ عامٍّ؟!

وإذا لم تستيقِظْ هذه الشعوبُ بفعل حرارةِ تصفيقِ أعضاءش الكونجرس الصهيوني للمجرم نتن ياهو، وصُراخِ أطفالِ غزةَ، واستغاثاتِ نسائها وشيوخِها؛ فما الذي يُمكِنُ أن يوقظَها من سُباتِها؟!

ما بعدَ وعيد السيد القائد عبد الملك الحوثي

محطات الغاز والكهرباء الصهيونية على قائمة أهداف الرد للقوات المسلحة اليمنية

المسيرة : إبراهيم العنسي:

أين ومتى وكيف سيكونُ الردُّ العسكريُّ اليمنيُّ على «إسرائيل»؟

جُملةُ حقائقَ جديدةٍ تتجسَّـدُ اليومَ في مشهد المواجهة الواسِـع، حَيثُ المعادلة الجديدة عـلى خط الصراع مـع الكيان الإسرائيلي المؤقت.

إن يافا «تل أبيب» لم تعد آمنةً، كما أن بقيةَ المدن المحتلّة في فلسطين لم تعد آمنة، وكما أن سـفنها وتجارتها لم تعد آمنة، حَيثُ تبدو مدن الاحتلال كلها غير آمنة، في صورة تقدم تفاصيل اتساع الحصار الذي بات كيان العدوّ يعيشه جوًّا وبحرًّا وبرًّا إلى حَـدٍّ ما، وفي ظل هذه الصورة لتآكل الردع الإسرائيلي، تنتظر مـدن ومصالح كيان العدوّ الرد على عدوان الحديدة، مع تأكيد صنعاء أن ردها المؤلم القاسي آتٍ لا محالة.

فالقـدرات اليمنية، وصلت إلى الجنوب، حَيثُ «إيلات»؛ وإلى الشـمال في «أسدود» وَ«تل أبيب» و«حيفا»؛ أي أنها سـتطال كُـلّ ما يمكن توقعه، وما لا يمكن التكهن به.

هواجسُ الخوف الإسرائيلي:

لأكثر من أسـبوع، والإعلام الإسرائيلي يحلل تصريحات اليمـن، وردود القيادة اليمنية، فطالما تأكّـد قدوم الرد اليمني على «إسرائيل» بعد استهداف خزانات نفط الحديدة؛ فالسؤال الذي بات يؤرِّقُ محلِّلي وقادة «إسرائيل» هـو: أين وكيف ومتى يكون الرد اليمني؟

ومع كُـلّ يوم يتأخر فيه الرد اليمني، سـتزدادُ حيرةً وقلقُ كيان العـدوّ أكثرَ فأكثرَ، وسـيزدادُ توترُ الشارع الإسرائيلي المسـكون بهاجـس الخـوف وهاجس الرحيل، خَاصَّةً بعد تأكيد صنعاء أن الرد سـيطال مواقعَ حسَّاسَةً وليس حسَّاسَةً فقط، بل حسَّاسَة (جدًّا جدًّا).

لقد تناول الإعـلامُ العبري بقلق ظاهر، احتمـالاتِ مـا سـيطالُه رَدُّ اليمن على الاعتـداء الصهيوني في الداخل الإسرائيلي، وواصل إعـلام العدوّ الصهيوني لأكثرَ من أسـبوع، التأكيد على تعاظم القلق داخل كيان الاحتلال تجـاه الرد اليمني المرتقب على اسـتهداف الحديدة، حَيـثُ لم يحدّد بزمن، أَو مكان، أَو مدينة، يضاف إلى هذا ارتباط الرد وتشـابكه مع إعلان المرحلة الخامسة من التصعيد التي تعني استمرار الهجوم في مسـتويات واتّجاهات متعددة متصاعدة، وارتباط هذه المرحلة بمراحل التصعيد السابقة.

عصبُ حياة الكيان:

تسوق تقارير الداخل الصهيوني وجودَ مخاوفَ كبيرة لـدى العدوّ الإسرائيلي من تعرض منشآت، ومراكز حساسة للقصف من اليمن، مع قلق من اتساع التنسيق بين اليمن وجبهات الإسناد في المرحلة القادمة، انسجاماً مع تأكيدات صنعاء المضي بقوة الرد.

عقب الهجـوم الإسرائيلي عـلى ميناء الحديدة، عبَّرت «هيئـة البث الإسرائيلي» وقنـاة «كان» الإسرائيليـة، عن مخاوف الداخل الإسرائيلي من أن اليمنيين يعتزمون مهاجَمةَ احتياطيات الطاقة الإسرائيلية، بما في ذلك حقـول غاز ليفتـان، وتمار ومحطات كهرباء أوروت رابين، وروتنبرغ، وأشكول، وحيفا.

وتحدثت القناة العبرية الثانية عشرة في تقرير على موقعها الرسمي أن «المؤسّسة الدفاعية لا تسـتخفُّ بالـرد اليمني على استهداف الحديدة، وتستعد بحذر أكبر لرد مضاد محتمل من صنعاء، ربما بالتعاون مع عناصرَ أُخرى في محور المقاومة».

وكشـف تقريـر القنـاة العبرية أن «مؤسّسة الدفاع أمرت بنشر جميع أنظمة الكشـف على نطاق واسع؛ بهَدفِ تحسين قدرات الاعتراض الإسرائيلية، بعد تسـلل الطائـرة اليمنية المسـيّرة «يافا» إلى تل أبيب»، موضحًا أن «إسرائيل أدركت أنه من الضروري لفت الانتبـاه إلى طرق اختراق جديدة، بما في ذلك من جهة الغرب، وبالتالي يجب تحسـين القدرات الدفاعية»، مُشيراً إلى أنه «يتم توجيه معظم الرادارات إلى هذه المواقع (الغربية)؛ وهو ما يعني أن وصولَ المسيّرة اليمنية «يافا» من البحر المتوسط قد جعل العدوّ يشعر بأنه مكشوف».

وعـلى المنوال نفسـه، تناولت قناة 14 انتظار «إسرائيـل» الرَّدَّ اليمني على وجل، بعد أسبوع من الهجوم على ميناء الحديدة، حَيثُ تستعد المؤسّسة الأمنية وتتوقع ردًّا كَبيراً وسريعاً من اليمن، بينما «إسرائيل» في حوار مُستمرّ مع حلفائها في «المنطقة»؛ مِن أجلِ إحباط الهجوم المحتمل، وهذا بعد يوم من إعلان السـيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن «الرد اليمني آتٍ لا محالة على العدوان الصهيوني على الحديدة».

ليست تهديدًا واحدًا:

الرد اليمني كما يتوقعه العدوُّ الغاصب لن يكـون في جغرافيا واحـدة، أَو مكان واحد.

صحيفة «يديعـوت أحرونوت» ذكرت في تقريـر لها بـأن «من الممكـن أن يرد «الحوثيـون» بإطلاق النار مـن اليمن باتّجاه «أهداف» حساسـة، ويشمل ذلك أهدافاً تتوزع على يافا «تل أبيب»، وحيفا وإيلات وقد يشـمل ذلك شـنَّ هجمات باستخدام «أسـلحة جديدة»، مع وجودِ احتمـالِ آخرَ وفـقَ التقديـرات الأمنية الإسرائيلية للرد اليمنـي، وإمْكَان أن يتم هجومٌ مشـتركٌ مع المقاومة الإسـلامية

←

في العـــراق، ضد حقول الغـــاز، ومحطات الكهرباء داخـــل الكيان المحتلّ، فقد توحَّد الطرفان في الأســـابيع الأخـــيرة وتحمَّلا بالفعل المســـؤوليةَ عن هجمات مشتركة على الأراضي الإسرائيلية».

وقد «يشـــمل التهديد توســـيع المرحلة الخامسة» من التصعيد، بـ«شن هجمات عـــلى الأراضي الإسرائيلية، أو اســـتخدام أســـلحة جديدة، أو تهديدات إضافية على الســـاحة البحرية»، كمـــا قالت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية.

ونـــشر معهـــدُ أبحاث الأمـــن القومي الإسرائيـــلي أن «الحوثيـــين» مجهَّزون في الواقع بصواريخَ باليســـتية متوســـطة وبعيدة المدى، وصواريخ كروز وصواريخ بحر بحـــر، وطائرات مســـيَّرة هجومية وانتحارية وأســـطول من الطائرات بدون طيار».

وفي ظل هذه الترسانة الرادعة، يؤكّـــد إجماع القلق الإسرائيـــلي أن هناك ضربةً غيرَ مســـبوقة قادمة من اليمـــن، بينما تتشعب احتمالات توجيه الضربات اليمنية ضمن بنك أهـــداف ثري، متنوع جِـــدًّا، وعـــالي القيمة في «إسرائيـــل» وما يرتبط بـــ «إسرائيل»، حَيثُ ســـيعزز المزيد من الاستهداف، مفهوم تآكل الردع الإسرائيلي أكثر فأكثر، وارتباطـــه بهجرة رأس المال والمغتصبين طردياً.

الأهداف في الداخل الإسرائيلي:

وفي ســـياق رصد التوقعات والاحتمالات لما يمكن اســـتهدافُه بالرد اليمني القادم في «إسرائيـــل»، هنـــاك توقُّـــعٌ يرتبـــط بالإسرائيليـــين أنفســـهم وَتوقُّعٌ خارجي تحليلي، حَيثُ تنوع الأهداف الحساســـة والحساسة جِـــدًّا في الداخل الإسرائيلي.

وفي هـــذا الجـــزء نتنـــاولُ التوقعاتِ الإسرائيليـــة، بحســـب رؤيـــة العدوّ من الداخل، وماهية وتفاصيل تلك الأهداف.

بحسب توقعات إعلام ومحللي القنوات والصحـــف الإسرائيليـــة فقـــد وضعت مجموعة أهداف للرد العســـكري اليمني القادم في العمق الإسرائيلي، ما بين حقول الغاز ومحطات الكهرباء الرئيسية داخل كيان العدوّ وهي كالتالي:

حقول الغاز:

في كيان الاحتلال الإسرائيلي، هناك حقلان رئيسيان، هما حقلا تمار ولفيتان؛ الأهم والأبرز، واللذان شـــكّل اكتشافهما نقلةً نوعيةً في سدّ احتياجات الكيان الإسرائيلي رغم قـــرب الأول من لبنـــان والثاني من مصر، إلى جانب أن هناك حقولاً أُخرى.

حقل تمار:

يُعدّ حقل غـــاز تمار مصدراً رئيســـياً للغاز اللازم لمولّدات الكهرباء والصناعة في «إسرائيل»، ويصدَّر جزءاً منه للخارج.

تصـــل قـــدرة الإنتاج الســـنوية لحقل تمار، والذي يُعتبَر الحقل الأول حَـــاليًّا في الإنتاج، والمزوِّد الرئيس لسوق الاستهلاك الإسرائيلي، ما بين 9–12 مليار متر مكعَّب بحســـب (وزارة البنى التحتية القومية، 2016).

واســـتأنف حقلُ غاز «تمار» البحري في «إسرائيل» جُزءاً من عملياته التشـــغيلية، بعد توقُّفٍ دام نحو 5 أسابيع، منذ السابع من أُكتوبر (تشريـــن الأول) الماضي، حَيثُ يزود العملاء في «إسرائيل» والمنطقة بالغاز الطبيعي.

والملفتُ هنـــا أن لشركة إماراتية حصةً فيه شركة «مبادلة» للطاقة الإماراتية 11 %، وهي مملوكـــةٌ لإمارة أبو ظبي؛ إمارة محمد بن زايد.

كانـــت وزارة الطاقـــة الإسرائيلية قد أصـــدرت تعليماتٍ لشركة «شـــيفرون» بإغلاق الحقل، خشـــية تطور الصراع مع قطاع غزة.

والأهمُّ في هـــذا الحقل أنه يُنتِجُ نحو 10 مليارات متر مكعب من الغاز، يُســـتخدم نحـــو 85 % منهـــا لـــ «الســـوق المحلية الإسرائيلية»، ويصدّر نحو 15 % المتبقية إلى الأردن؛ بهَدفِ توليد الكهرباء، ومصر؛ بهَدفِ الإسالة والتصدير لأُورُوبا.

ويقع على بُعد 25 كيلومتراً، قبالةَ مدينة أسدود على ساحل البحر المتوسط.

حقل لفيتان:

حقل لفيتـــان هو أحدُ أكبر حقول الغاز الطبيعي في البحر المتوسط، يُقَدَّرُ احتياطي الغاز فيه بين 16 و22 تريليون قدم مربع، ورغـــم قرب هذا الحقل مـــن مصر إلا إن «إسرائيلَ» تســـيطر عليـــه وتعقد آمالاً اقتصاديةً كبيرة على اســـتغلاله وتصدير غـــازه إلى دول الجوار، وفي مقدمتها مصر والأردن ثم تركيا.

ويقع غاز لفيتان البحري على مســـافة تقدر بحـــوالي 190 كيلومتراً شـــمال مدينة دمياط شمال شرق مصر، في السفح الجنوبي لـ«جبل إراتوستينس» البحري بشرق البحر المتوســـط، بين قبرص ومـــصر في منطقة يُفترَضُ أنها اقتصادية خالصة لمصرَ، بينما يبعد الحقل بـ233 كيلومتراً غرب حيفا على عُمق 1500 متر، وتعد هذه المنطقة من أغنى مناطق الغاز الطبيعي في العالم.

وتسيطرُ شركة يوبال إنرجي الأمريكية على الحصة الأكـــبر في كلا الحقلين، حَيثُ تبلغُ حصتُها في حقل تمار 36 %، وفي حقل لفيتان 39,7 % (لهاب وشومفلبي، 2015)

محطاتُ الكهرباء:

نقطةُ الضَّعف الكُبرى لدى كيان العدوّ الإسرائيـــلي، أن «إسرائيل» تعتمدُ في إنتاج الكهرباء على الغاز الطبيعي بنسبة 75 %، ولا تســـتخدم الفيول أويل أو الديزل إلا في أوقات الطوارئ.

قدرةُ الكهرباء المركَّبة في «إسرائيل» تبلغ 22 ألف ميغاوات في بلاد تعتمدُ بشدةٍ على الكهرباء في كُـــلّ جوانب الحياة اليومية تقريبًا، بدايـــةً من التحلية والنقل والتزود بالمياه إلى الاتصـــالات والأعمال المصرفية والتجارة وتبريد الأغذية؛ لذا فَـــإنَّ انقطاعَ الكهرباء يعني شللاً يجعل «إسرائيل» غيرَ قابلة للحياة، كما صرَّحَ مسؤولُ الكهرباء الإسرائيلي شاؤول غولدشـــتاين»، حَيثُ أزعجت تصريحاته المسؤولين الصهاينة.

وفي حـــال انقطعت إمـــدَاداتُ الغاز من حقول ليفاثيان وتمـــار وكاريش المهدَّدة بالفعل، ســـتقف محطات الكهرباء بعد ســـاعة ونصف، ويعتمد اســـتمرار هذه المحطات على العمل على توافر مخزونات كافية من الديـــزل، أَو الفحم المنخفضة حَـــاليًّا.

وهـــذا يجعل محطات توليـــد الكهرباء للكيان الإسرائيلي على رأس الأهداف.

أما محطـــات الكهربـــاء التي وضعها الإعـــلامُ الإسرائيـــلي ضمن أهـــداف الرد اليمني على «إسرائيل» فهي المحطات الأهم التي تزود كيان العدوّ بالكهرباء بالنسبة الأكبر، وهي:

1) محطـــة أوروت رابـــين: وهي أكبر محطة في كيان الاحتلال في مدينة الخضيرة الفلسطينية المحتلّة، بدأت بتوليد الكهرباء عام 1981، وهـــي تؤمن 2.605 ميغاوات مـــن الطاقة الكهربائية عـــبر توليده من الفحم، بُنيت على الشاطئ؛ لكي تستطيعَ اســـتخدامَ مياه البحر في التبريد، كما بُني بجانبهـــا رصيفٌ خـــاص لتفريغ الفحم اللازم لتشـــغيلها من ســـفن الشـــحن، وتحتوي على 6 مداخن، يبلغ ارتفاع أطول أربع منها 250–300 متر.

2) محطـــة روتنبرغ: هـــي ثاني أكبر محطة في كيان الاحتلال من حَيثُ الطاقة، وتقع بمدينة عســـقلان المحتلّة شـــمال تل أبيب، وقد بـــدأت بتوليد الكهرباء عام 1990، وتؤمِّن 2.290 ميغاوات من الطاقة الكهربائية عبر توليده من الفحم من خلال 4 وحدات، لا تبعد عن قطاع غزة سوى 6 كم تقريبًا، وهذا مـــا جعلها هدفًا لإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية.

خلال معركة «العصـــف المأكول» عام 2014، أصابـــت عدةُ صواريـــخ منطقة المحطة وألحقت أضرارًا فيها.

3) محطة أشكول: تقعُ في شمال ميناء أسدود على الســـاحل الفلسطيني المحتلّ، وتنتج حوالي 15 % من إنتـــاج الكهرباء في الكيـــان، وتعمـــلُ بالبُخـــار وبالدورة المركَّبة، وتنتج الكهرباء لما يصل إلى 1693 ميغاوات.

4) محطة حيفا: وهي المحطةُ البخارية الأولى لتوليد الكهرباء في فلسطين المحتلّة، وقد تـــم بناؤها في العـــام 1925، وتنتجُ الكهرباء بحوالي 828 ميغاوات.

وإلى جانـــبِ هـــذه الحقـــول، وهـــذه المحطاتِ، هناك منصاتُ تنقيب وحقول، ومحطاتُ توليد أُخرى، وهي كثيرة، فضلاً عن بنك أهداف كبير ومؤثر جِـــدًّا، سيقود ســـكانَ كيان العدوّ، ورأس المال لتسريع الهجرة القائمة، في الداخل الإسرائيلي حتى قبل اندلاع حرب غزة، وهو ما ستناولُه في تقاريرَ قادمة.

ما قبلَ الردِّ اليمني

القاضي/ علي يحيى عبدالمغني*

بعد العدوان الصهيوني على ميناء الحديدة، وتأكيد القيادة اليمنية أن الرد على هذا الاعتداء قادم لا محالة، وهو ما أكّدته أجهزة المخابرات الإقليمية والدولية والتي أشَارَت إلى أن الجيش اليمني يعد لضربة كبيرة وموجعة في قلب الكيان الصهيوني؛ ما دعا واشنطن وبعض العواصم العربية والغربية إلى التحَرّك لإقناع القيادة في صنعاء بعدم الرد حتى لا يتوسع الصراع في المنطقة.

بقيت حكومة الاحتلال وجيشُه ومستوطنوه يتكهنون طبيعة الرد اليمني، والأهداف التي ستقصفها القوات اليمنية، ومتى ذلك وفي أية منطقة، ومن أين سيأتي الرد اليمني هل من الشمال أم الجنوب؛ ما دفع المستوطنين إلى رفع أصواتهم في وجه المجرم نتنياهو وحكومته المتطرفة، وجعلهم يعيشون حالة من الرعب والخوف من الانتقام اليمني، وينتظرون صفارات الإنذار.

لا شك أن جيش الاحتلال الصهيوني قد فشل في القضاء على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وتكبد خسائر فادحة في الأرواح والعتاد أدخله ذلك في أزمة مع الحريديم، وَيتعرض للاستنزاف اليومي على الحدود اللبنانية، واقتصاده بات على حافة الهاوية نتيجة الحصار المفروض عليه منذ تسعة أشهر من قبل القوات اليمنية، وأنه مقدم على الانتحار والهزيمة الحتمية حالَ استمراره في المعركة.

إنَّ كافة الخيارات مطروحة أمام محور الجهاد والمقاومة، وأنه مستعدٌّ لأسوأ الاحتمالات، وكافة السناريوهات، ولا يستعبد أيًّا من الخيارات التي قد يقدم عليها المجرم نتنياهو للنجاة بنفسه من الحبس والمحاكمة التي تنتظره، ولو ذهب كيانه الغاصب إلى الجحيم وهو ذاهب إلى ذلك عما قريب.

كما أن الردَّ اليمني قادمٌ لا مَحَالةَ، وقادة الاحتلال يدركون أن تهديدات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- جادة وصادقة، ولا يمكن أن تُطلَقُ في الهواء أَو تذهبُ سُدى، وقد خَبِروه طيلة العشر السنوات الماضية.

* أمين عام مجلس الشورى

أمريكا و «النتن».. عمياء تخضّب «مجنونة»!!

مطهر الأشموري

كثيرون ينظرون إلى ما عُرفت بالحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية على أنها حرب عالمية ثالثة ولكن دونَ استعمال السلاح النووي.

الاتّحاد السوفيتي أوقع بأمريكا أذلَّ هزيمة في تاريخها من خلال فيتنام، فيما أمريكا والغرب لم يكتفوا بهزيمة السوفييت في أفغانستان، بل إن تلك الهزيمة كانت تتويجاً لانهيار وتفتُّت الاتّحاد السوفيتي، وهذه الدولة العظمى تعاملت مع تفتيتها كأمر واقع دون أن تستعملَ السلاح النووي وهي صاحبة الرؤوس الأكثر والمخزون الأكبر من هذا السلاح.

كلّ ما يجري الآن هو امتداد للحرب العالمية الثالثة بعد أن أعاد الروس النهوض وبناء القوة وبعد أن أصبحت الصين من القوى العالمية العظمى.

وكلّ القوى العظمى تخوض هذه الحرب ولا طرف منها يريد التدحرج إلى استعمال النووي، ولكن هل عدم التدحرج هذا مأمون ومضمون أم قد يأتي من خطأ قراءة وتقدير أَو في ارتفاع التوتر ووصول الأفعال وردود الأفعال إلى أعلى سقف من الانفعال؟..

من فرضية أن يحل بأمريكا ما حدث مع السوفييت فهل تقبل أمريكا بالأمر الواقع لأي تفتيت لها -كما السوفييت- أم ستسير إلى الخيار النووي؟

لعل «نتنياهو» الكيان الإسرائيلي المحتلّ هو أكثر من يدفع أمريكا إلى حرب إقليمية قد تصبح تلقائياً عالمية ولعله ينطلق من إمْكَانية الحرب على إيران وهزيمتها وربطاً بذلك إنهاء محور المقاومة وانتهاء القضية الفلسطينية بانتهاء المقاومة وتصبح «إسرائيل» هي الحاكم للمنطقة أَو المهيمن.

وإذا السوفييت لم يستعملوا النووي في ظل تفتيتِ دولتهم فلن يستعملوه هنا وبالتالي تتحقّق كُلّ أهداف أمريكا و«إسرائيل» دون خوف أَو تخويف من استعمال السلاح النووي.

هذا ما يطرحه «نتنياهو» في تقديري على أمريكا، وأمريكا قد تتفق معه على استبعاد احتمالية تفعيل السلاح النووي، والسؤال الذي تطرحه أمريكا على نفسها قبل طرحه على نتنياهو: ما مدى قدرتها على تحقيق الانتصار وعدم التعرض لهزيمة كما حدث في فيتنام؟

ما يحدث في غزة وفلسطين وما يمارسه محور المقاومة من أفعال وأدوار يجعل انتصار أمريكا و«إسرائيل» على إيران ومحور المقاومة مستحيلاً أَو على الأقل شبه مستحيل، وبالتالي فَإنَّ روسيا والصين يستحيل أن تترك المنطقة للهيمنة الأمريكية وربطاً بها «إسرائيل» وستدعم إيران ومحور المقاومة بكل ممكنات الانتصار على أمريكا و«إسرائيل» معاً دون حاجة لتفعيل أَو استعمال النووي في إطار هذا الاصطفاف الشرقي، وَإذَا اضطرت أَو سارت أمريكا لاستعمال هذا السلاح فتلقائياً سيرد عليها بذات السلاح؛ لأَنَّ الزمن تجاوز استعمال هذا السلاح من طرف واحد كما حدث في اليابان نهاية الحرب العالمية الثانية..

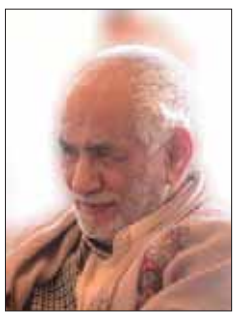

تابعوا حروب أمريكا وستجدون أنها لا تدخل بلداً كما العراق إلا بعد تدمير ثقله وبنيته العسكرية، وهي لذلك وبدون النووي يستحيل أن تنتصر على إيران ومحور المقاومة في ظل مد ومدد تسليحي روسي صيني بأكثر وأكبر وأقوى مما مدت به فيتنام من قبل السوفييت.

في ظل عدم تفعيل «النووي» فهزيمة أمريكا و«إسرائيل» في المنطقة هي الممكنة والأقرب للتحقّق..

يصبح المطلوب من روسيا والصين وحلفاء كما كوريا الشمالية هو مد إيران ومحور المقاومة بأحدث الأسلحة ومنع ولجم أمريكا -وحتى «إسرائيل»- من استعمال النووي وستصبح المنطقة فخاً لأمريكا بأسوأ من فيتنام وستتلقى هزيمة أكبر من هزيمة الاتّحاد السوفيتي.

ولذلك فأمريكا حين تمانع أَو تمتنع من السير في الخط الجنوني لـ«النتن» فذلك ليس؛ مِن أجلِ سلام أَو استقرار في العالم والمنطقة وليس إنسانياً، ولكنها تخاف من أقوى فخ تاريخي ينصب لها وتهرب من هزيمة حتمية وتاريخية كأنما باتت تراها بأم عينَيها.

من تابع تكرار التصفيق والوقوف المتكرّر لنتنياهو وخطابه في الكونجرس الأمريكي يدرك بداهة أن أمريكا النظام «جمهوري وديموقراطي» هي مع المجرم النتن ومع كُلّ جرائمه ومع كُلّ ما يطلبه ولا تحفظ لأمريكا النظام ولا رفض إلا لأن يدفعها هذا المجرم والإرهابي إلى هزيمة حتمية وتاريخية باتت تراها بأم عينَيها.

ولهذا فَإنَّ زيارة «نتنياهو» بكل ما مورس من تهويل هي فاشلة وفشلت؛ لأَنَّ أمريكا تخاف هذه الهزيمة الحتمية والتاريخية في المنطقة وليس لأية سوقيات وتسويقات أمريكية أُخرى أَو لأية عوامل واعتبارات أُخرى.

بالمناسبة فهزيمة أمريكا تعني انتهاء الرأسمالية الحاكمة لأمريكا وهي بمثابة «ولاية الفقيه الأمريكية»، وكما انتهت الشيوعية بانهزام السوفييت والرأسمالية ترفض قيادة أَو انقياد أمريكا إلى هزيمة حتمية وتاريخية تنسف الرأسمالية ذاتها بأكثر مما تضر أمريكا كدولة وشعب في إطار الظاهر.

مطلب نتنياهو ليس النظام أَو الدولة الأمريكية بل إن الرأسمالية الحاكمة للنظام والدولة لا تتفق معه ولا توافق عليه، ولذلك فزيارة نتنياهو ليست استعراضية كما استعراضية الاعتداء على أهداف ومنشآت مدنية بحتة في الحديدة!!.

المرحلة الخامسة.. تحوُّلٌ جديدٌ في المواجهة بين اليمن والعدوّ الإسرائيلي

عبدالحكيم عامر

أثبتت المعركةُ المُستمرّة في قطاع غزة على مدى تسعة أشهر فشلَ العدوّ الإسرائيلي في التصدي لضربات كتائب المقاومة، بالإضافة إلى فشل منظوماته الدفاعية في مواجهة العمليات العسكرية لجبهات المقاومة المساندة لغزة.

فهناك عدةُ تساؤلاتٍ حول المرحلة الخامسة من التصعيد بين الجيش اليمني والعدوّ الإسرائيلي.

- بعد هجوم الجيش اليمني على مستوطنة يافا المسماة «تل أبيب» باستخدام طائرة «يافا» الأسبوع الماضي، ما الذي يخططُه الجيشُ اليمني في المرحلة المقبلة؟ وما هي الخياراتُ المتاحة أمام «إسرائيل» للرد على هذه الهجمات دون التدخل المباشر في اليمن؟

- قد أعلن الجيش اليمني أن الصراعَ دخل مرحلته الخامسة بعد الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدة، فما هي طبيعة هذه المرحلة الجديدة؟ وكيف ستكون المرحلتان السادسةَ والسابعة المقبلتان؟

حيث أكّد القائد السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي أن استهدافَ «يافا» المحتلّة يمثّل بداية المرحلة الخامسة من التصعيد، معادلة جديدة ستستمرُّ وتتثبَّتُ بإذن الله وتأييده.

مع كُلّ مرحلة يمنية، يتوسَّعُ النطاقُ العملياتي العسكري، بما في ذلك إدخَال أسلحة جديدة إلى المواجهة.

المرحلة الخامسة، التي شهدت عملية «يافا»، تشملُ توسيعَ العمليات العسكرية ضد العدوّ الأميركي والصهيوني في المحيط الهندي والبحر المتوسط؛ ما يعني أن كامل مساحة فلسطين المحتلّة أصبحت ضمن نطاق العمل اليمني الأحدث.

ومع دخول اليمن المرحلة الخامسة من التصعيد، ارتفع منسوبُ العمليات، ووصل إلى قلب العدوّ في عاصمته المؤقتة «تل أبيب»، ليشكّلَ هذا الحدثُ انزعَاجاً كَبيراً، ومخاوف للصهاينة؛ الأمر الذي دفعهم للدخول بشكل مباشر في العدوان على اليمن واستهداف خزانات الوقود في ميناء الحديدة غربي اليمن.

وصول المسيرة اليمنية إلى مركز الثقل لكيان الاحتلال يعد ضربةً كبيرة ومؤثرة عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا ومعنوياً على الاحتلال الإسرائيلي، ما يزالُ الوسط الصهيوني في حالة هلع وخوف كبير من هول الفاجعة.

عمليةٌ تُثْبِتُ التفوُّقَ اليمنيَّ المُستمرَّ في الجانب العسكري، وقدرتِه على الإنتاج والتصنيع، والتخطيط، والابتكار، وتحقيق الأهداف رغم الإمْكَانات الصعبة التي يمُرُّ بها اليمن، والظروف الاقتصادية المعقدة نتيجةَ العدوان السعوديّ الإماراتي الذي استمر على البلاد لمدة 10 سنوات.

وفي الأخير، فإنَّ سيناريو المرحلة الخامسة من التصعيد اليمني يعكس خطةً استراتيجيةً تهدفُ إلى إعادةِ صياغة معادلات الردع لصالح الجبهة الفلسطينية وحلفائها ضد الجبهة الأمريكية الإسرائيلية وأدواتها بالوكالة، وذلك من خلال تعزيز القدرات العسكرية وتعزيز موقف اليمن ومواصلة عمليات التصعيد وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

هذه الاستراتيجية تضيفُ أبعادًا جديدة للصراع، مع التركيز على الضغط المتزايد على العدوّ الإسرائيلي من جوانب متعددة، عسكرية، اقتصادية وإدارية.

الإمامُ زيدٌ.. عِلمٌ وجهاد وتجديدٌ واجتهاد

ق. حسين بن محمد المهدي

مما لا ريب فيه أن للعلم نورًا يشرقُ على العقول فتدرك حقائقَ الأمور، ويتجلى على قلوب الذين اتخذوا التقوى عدتهم، والإيمان بالله والتصديق بما جاء به محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- شعارهم، فبهم صلاح المجتمع لإرشادهم إلى الحق في دينهم ودنياهم.

فمن المعلوم أن أهل بيت النبوة نشأ الدين الإسلامي في بيتهم، وقام بسيوفهم، وسيوف الأنصار، واعتمد على بيانهم لوضوح حجتهم؛ فكانوا أعرف الناس به وأعلمهم يقولون الحق ويسطعون به صابرين محتسبين، دأب الصالحين من قبلهم (يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وأنه عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلى ما أَصابَكَ إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

وهذا الإمام زيد يقول: (عليكم بالجهاد فَإِنَّه قوام الدين، وعمود الإسلام، ومنار الإيمان، وما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا) وله أيضاً:

حُكمُ الكتاب وطاعةُ الرحمنِ
فرضا جهادِ الجائر الخوانِ
كيف النجاةُ لأمة قد بدَّلت
ما جاء في الفُرْقان والقرآنِ
فالمسرعون إلى فرائض ربهم
برئوا من الآثام والعدوانِ
والكافرون بحكمِه وبفرضِهِ
كالساجدين لصورة الأوثانِ

لقد كان الإمام زيد السابق إلى طاعة الله المجاهد في سبيل اللهَ، الداعي إلى الله، الفاضل التقي والبر الزكي مثل جده علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في شجاعته وسخاوته وفصاحته وبلاغته وعلمه وحلمه، كان أفضل أهل زمانه في الخصال، وأجمعهم لشرائط الكمال، وأرث علوم آبائه الأكرمين، وفاتح باب الجهاد لتشييد معالم الدين.

لقد اختص الله الإمام زيد بحفظ علوم الإسلام وروايتها للخاص والعام، فإليه تُعْزَى المكرمات وتنسب؛ فليس أئمة وعلماء الزيدية وحدهم من تتلمذوا عليه فهو شيخهم، ولكنك تجد تسلسل مشيخة علماء الحديث وأئمة المذاهب إليه.

لقد نقل أصحاب التراجم والسير أن الترمذي ومسلم تتلمذا على يد البخاري، والبخاري تتلمذ على يد أحمد بن حنبل، وأحمد بن حنبل كان أحد تلامذة الشافعي، والشافعي تتلمذ على يد مالك، ومالك تتلمذ على يد محمد بن حسن الشيباني، والشيباني تتلمذ على يد أبي حنيفة الذي تتلمذ على يد الإمام زيد بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي أخذ العلم عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين الذي نقل العلم عن أبيه الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي تعلم من أبيه الإمام علي بن أبي طالب -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي أخذ علمه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لقد امتاز الإمام زيد بالعلم والتقوى والورع والشرف، فكل العلماء هو إمامهم، فارس أهل بيت النبوة وعلمها الشامخ، وبطل الإسلام، منبع العلوم والعرفان الإمام الشهيد زيد بن علي زين العابدين بن الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي تنسب إليه الزيدية.

أجمعت الأُمَّة على إمامته وفضله وعلمه عدا من رفض بيعته فصار في عداد الهالكين.

إنه حينما قلب الجبابرة في هذه الأُمَّة لأهل بيت النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ظهر المجن تولى أمر هذه الأُمَّة وتصريف شؤونها ولاة السوء القساة، البعداء عن الحكمة، غلاظ الأكباد الذين سفكوا دماء العترة الطاهرة، وكان من أعتاهم يزيد وهشام في دول البغي والظلام غير مراعين في ذلك للأُمَّة إلًّا ولا ذمة.

لقد كان لوصول الجهال إلى دفة الحكم أثر في استجلاب المحن وإصابة الأُمَّة في علمائها وأهل بيت نبيها، ويرحم الله البوصيري، حَيثُ يقول في همزيته مخاطباً رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»:

من شهيدين ليس ينسى الطف
مصابيهما ولا كربلاء
ما رعى فيهما ذمامك مرؤ
وس وقد خان عهدك الرؤساء
أبدل الود بالحفيظة في القر
بى وأبدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من
بكت الأرض فقدهم والسماء

وشاهد ذلك ما حصل في هذا العصر من الظلم على شهيد القرآن قائد المسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي رحمه الله.

إن جهل الولاة وقسوتهم تزيد النواصب عتواً وفساداً في الأرض بغير الحق من غير تمييز بين الزيدية واليزيدية، والشفاء والشقاء، وهنا تتجلى حكمة الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- حين توصى بعترته فقال: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتابَ الله وعترتي إن اللطيفَ الخبيرَ نبَّأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض) وذلك أتى بياناً لا تعصبا (وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) وقوله تعالى: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَما أَرسلناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً) وقوله تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكافِرِينَ).

إن الأُمَّة اليوم مدعوة إلى إحياء فريضة الجهاد والسير الذي سار عليه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأئمة أهل البيت المجاهدين الذين جاهدوا في الله، ووهبوا أرواحهم؛ مِن أجلِ إعلاء كلمة الله وإصلاح شؤون هذه الأُمَّة والتشمير للجهاد في فلسطين، واقتلاع الصهيونية اليهودية من جذورها، والسعي لنشر الإسلام في الأرض كلها ليعم الخير والسلام كافة أصقاع الأرض.

فقد آن الأوان لكل الشرفاء والمخلصين أن يسعوا لنشر الإسلام ليتحقّق على أيديهم ما وعد به الرحمن (هُوَ الَّذِي أَرسل رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً).

الشكر الجزيل والثناء الجميل لقائد المسيرة القرآنية السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- ولأنصار الله وحزبه وللمجاهدين من أبناء فلسطين والأمة كلها.

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء (وَلَيَنْصُرَنَّ الله مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

مظلوميةُ الشعب الفلسطيني: قصةُ الصمود والمعاناة

زياد الحداء

تعد مظلومية الشعب الفلسطيني قضية معقدة ومؤلمة، تمتد عبر عقود من الزمن.

إنها قصة صمود ومقاومة، وتحمل في طياتها الكثير من الألم والأمل.

الظروف القاسية من النزوح والتهجير، فمنذ عام 1948، تعرض الفلسطينيون للنزوح والتهجير من أراضيهم؛ مما أدَّى إلى فقدان هُويتهم وممتلكاتهم وامتدت لتصل في (طوفان الأقصى) إلى نزوح متكرّر من منطقة إلى أُخرى وسط مخاطر معقدة تشمل الاستهداف المباشر للنازحين بالقصف والقتل المتعمد، وضيق المعيشة المتعمد من قبل العدوّ الإسرائيلي وانعدام وسائل النقل، وكذلك عدم توفر الأماكن الملائمة للنزوح فالمناطق التي ينزحون إليها تفتقر إلى الأمن وإلى مقومات الحياة كالغذاء والصحة والمسكن وغيرها.

كذلك يعيش الفلسطينيون في ظروف صعبة تحت الاحتلال الإسرائيلي، مع حصار مُستمرّ على قطاع غزة وانتهاكات لحقوقهم الأَسَاسية وارتكاب مجازر وشن حروب متكرّرة عليهم وقمع دائم للسكان في كافة أراضي فلسطين المحتلّة فالسجون الإسرائيلية ممتلئة بالأسرى من الشعب الفلسطيني من رجاله ونسائه وشبابه وشيوخه، من كُلّ طوائف الشعب الفلسطيني، ويعانون فيها من سوء المعاملة والتعذيب النفسي والبدني.

كذلك ما يحدث من ارتكاب مجازرَ تصل إلى درجة الإبادة الجماعية في فترات متقطعة منذ نشوء دولة الاحتلال.

فلا أحد يستطيع أن يتحدث عن فلسطين ومظلومية شعبها مهما كان بليغاً، لكن الأسوأ من بين كُلّ ما يعاني هو ما يلاقيه من خذلان وتآمر من إخوانه العرب الذين تجمعهم به رابطة هذا الدين الذي يستوجب على كُلّ من ينتمي إليه نصرة هذا الشعب المظلوم، لكن الحاصل شيء مؤسف ومخز؛ فالموقف العربي تجاه الشعب الفلسطيني موقف لا يرقى إلى المستوى المطلوب، فعلى مدى فترة الاحتلال لم يقدم العرب أي موقف مشرف مع الشعب الفلسطيني -باستثناء ما يقوم به محور المقاومة وهو موضوع يحتاج لحديث آخر- وهذا شيء مؤلم جِدًّا بالنسبة له.

ومع ذلك فروح المقاومة والأمل لدى الفلسطينيين لم تمت ولن تموت أو تستكين فهم شعب جبار يقدم لأمة الإسلام وللبشرية جميعاً دروسًا مهمة وقوية في الكفاح والجهاد والثقة بالله وبوعده الصادق بنصرة المظلومين الذين يتحَرّكون من منطلق الثقة به والتوكل عليه فيتحَرّكون في كافة الميادين، ونجدهم يقدمون نماذج راقية في أي مجال يتحَرّكون فيه سواء أكان عسكريًّا أو فنياً وحتى الجانب الإعلامي نرى صحفيين يكتبون ويوثقون جرائم الاحتلال وإنجازات الشعب بالدم ويقدمون صورة عظيمة من الكفاح لكسر قيد الاحتلال المفروض.

نستطيع القول إن الفلسطيني نموذج يجب على الأُمَّة الاقتداء به في الكفاح ورفض الظلم، وبناء الذات، والصمود بوجه التحديات، واليقظة العالية تجاه مخطّطات استهداف للأُمَّة كُلّ الأُمَّة بلا استثناء، فهم يدافعون عن الأُمَّة بكلها ويحترقون لأجل قضية الأُمَّة في سبيل الله جهاداً لا هوادة فيه ولا استكانة كي لا تعظم شوكة إسرائيل في وجه الأُمَّة بكلها (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ).

في النهاية، يجب أن نتذكر أن مظلومية الشعب الفلسطيني لا تقتصر على الكلمات والأقوال، بل تتجسد في حياتهم اليومية وتاريخهم المؤلم، يجب أن نعمل معًا؛ مِن أجلِ حقوقهم وكرامتهم.

إمامُ الثائرين وملحمتُه الخالدة

أم المختار مهدي

لطالما كان أهل البيت -عليهم السلام- هم منقذو الأُمَّة وهادوها والمضحون قبل غيرهم؛ مِن أجلِ هدايتها ورشادها.

بعد حادثة كربلاء وتفريط الأُمَّة بالإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تسلَّط عليها أظلم الناس وأجرمهم وأشرهم وأفسدهم وأبعدهم عن الرحمة والإيمان؛ ليسعوا في الأرض فسادًا ويملؤوها ظلمًا وجورًا ويضلوا الناس ويبعدوهم عن الهدى والرشاد، فانتشر شرب الخمر في الحانات وفي قصور الولاة والأمراء، وانتشر سب الرسول وآله على منابر الجمعة، ونُهبت أموال المسلمين لتكون للسلاطين وخاصتهم، وعاد الناس إلى الجاهلية إثر التعصب الجاهلي والفئوي وتقسيم المجتمعات إلى طبقات، وإثارة النزاعات والتمييز بين العرب والعجم، ووصلت الأُمَّة إلى أسوأ حالاتها، وعُرف عن ولاتها بأنهم أجرم ممن تولى الخلافة قبلهم؛ فكان لا بُدَّ للأُمَّة من منقذ، وللحق من ناصر، ولدين الله من معلٍ، ولكتاب الله من حامل، فنهض الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بهذه المسؤولية مقتديًا بجده الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- على طريق جدهما رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وكان له من المؤهلات العظيمة ما لم تكن لغيره؛ من حيثُ إنه اختلى بالقرآن الكريم ١٣ عاماً حتى سُمي بحليف القرآن، وعُرف آنذاك بعلمه الغزير وفيه يقول محمد الباقر: «لقد أُعطِيَ أخي زيد من العلم، اسألوه فهو يعلم ما لا نعلم»، كما أنه كان أعلم أهل زمانه فصاحة وبلاغة وأدبًا حتى شُبه بالإمام علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، فهذه المؤهلات وغيرها جعلته إمامًا في الجهاد والاستبسال والعمل على إعلاء كلمة الله تعالى ومجاهدة الظالمين وبذل الروح والدم في سبيل الله.

الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بثورته العظيمة واجه ملك بني أمية هشام بن عبد الملك الذي عُرف بقساوته وظلمه حتى فاق بهذا الطاغية يزيد، ولكن الإمام زيداً -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بدافع المسؤولية جاهد، وبثقته الكبيرة بالله لم يخش ظلم هشام وجبروته، بل جسد موقفه القوي ضده بقوله: «والله لو لم يكن إلا أنا ويحيى ابني لخرجت عليه»؛ لأَنَّ تكليفه الديني يأبى السكوت على ما يرى من الظلم والجور والعصيان لله تعالى، ولحرصه الشديد على الأُمَّة وهدايتها وتحريرها من هيمنة الظالمين، وهذا ما دلَّ عليه قوله: «لوددت أن يدي ملصقة بالثريا وأقع، حَيثُ أقع ثم أتقطَّعُ قطعةً قطعةً ويصلح بي الله أمر أُمَّة محمد صلى الله عليه وآله وسلم»، وفعلًا مضى في مواجهة الظالمين بكل بصيرة ووعي وشجاعة ولم يخف في الله لومة لائم، ولم يثنه عن مواصلة جهاده تخاذل الأُمَّة عن نصرته والتفاتها حول الطاغية هشام، بل جاهد كما جاهد آباؤه من قبله حتى صعدت روحه الطاهرة إلى بارئها؛ ليعبد لكل الأحرار طريق الحرية ويكن لهم ملهمًا في الطريق الحق، ومنارة لكل المؤمنين إلى يومنا هذا.

استراتيجيةُ إسناد لبنان لـ غزة.. تصعيدٌ ومَآل

فتحي الذاري

غالبًا ما تشير استراتيجية الهدهد التي سميت على اسم الطائر المذكور في سياقات ثقافية مختلفة إلى استخدام أساليب ذكية غير تقليدية لمواجهة التحديات، وفي السياقات السياسية العسكرية يعني ذلك الاستفادة من التكتيكات والاستخبارات غير المتوقعة للتعامل مع المواقف المعقدة بفعالية، حَيثُ تعتبر استراتيجية الهدهد استراتيجية ردع ذكية ودفاع عن النفس.

لقد أظهر لبنان تاريخيًّا دعماً قوياً لغزة والقضية الفلسطينية، وهذا التضامن متجذر في الروابط الإقليمية والثقافية والدينية المشتركة، وفي التاريخ المشترك في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وقد قدمت منظمات المجتمع المدني اللبنانية والمجموعات السياسية والمواطنين العاديين أشكالاً مختلفة من الإسناد والدعم السياسي والمظاهرات والبيانات العامة على التزام لبنان بالوقوف إلى جانب غزة ضد العدوان الإسرائيلي.

الهجوم الإسرائيلي الصهيوني على لبنان:

لقد كان جنوب لبنان ساحة معركة متكرّرة ضد الاحتلال الإسرائيلي وخَاصَّة فيما يتعلق بحزب الله وشهدت المنطقة العديد من المناوشات والعمليات واسعة النطاق؛ مما أَدَّى إلى خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وكَثيراً ما تبرّر الدولة التوغلات للاحتلال الإسرائيلي من حَيثُ المخاوف الأمنية، ويواجه حزب الله الاحتلال الإسرائيلي بقوة ردع واستراتيجية الدفاع عن النفس بقدرات حزب الله وأعماله العسكرية، وحزب الله قوة قتالية قوية ومؤثرة في المنطقة وعلى المستوى الإقليمي وهو يمتلك قدرات صاروخية وعسكرية تشكل تحدياً للاحتلال الإسرائيلي، لذلك فَإنَّ التهديدات تجاه لبنان تكشفُ قلق ومخاوف كيان الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني.

وينطوي الصراع والهجمات المُستمرّة على خطر التصعيد إلى حرب أوسع نطاقاً، وقد تواجه الاحتلال الإسرائيلي حرباً خطيرة ما لم يتم اتِّخاذ خطوات لتهدئة الوضع لحفظ ماء وجهه، حيثُ إن أعمال الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة (طوفان الأقصى) باءت بالفشل، يمكن أن يشمل ذلك إلى زيادة المقاومة وتميل الأعمال العسكرية إلى تأجيج المقاومة المحلية وتعزيز الدعم لدول محور المقاومة وغالبًا ما يتجمع السكان المحليون ضد المعتدين؛ مما يؤدي إلى دائرة من الانتقام والانتقام المضاد؛ دفاعاً عن النفس.

تفرض الحرب أعباء اقتصادية كبيرة، ويواجه الاحتلال الإسرائيلي ضغوطاً مالية؛ بسَببِ الاشتباكات العسكرية الطويلة الأمد، بما في ذلك التكاليف المتعلقة بجهود الدفاع وإعادة الإعمار.

ويؤدي تصاعد العنف إلى عزل «إسرائيل» سياسيًّا وقد يجد الحلفاء للاحتلال صعوبة في تبرير الدعم المُستمرّ في مواجهة تزايد الخسائر في صفوف المدنيين والضغوط الدولية، كما تؤكّد الديناميكيات المعقدة للشرق الأوسط، وخَاصَّة؛ بسَببِ تواجد الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

الإماراتُ العبرية تلعَبُ بالنار

الشيخ عبدالمنان السنبلي

هل تعلمون ما الذي نشرته (الصحافةُ العبرية) الصادرة بالأمس؟

نشرت خبراً يقول: (إسرائيل والإمارات، ومنذ (أحداث) السابع من أُكتوبر، تتشاركان سوياً العمل على تطوير واستكمال بنى تحتية؛ لغرض الاستطلاع والإنذار المبكر في جزيرة عبد الكوري التابعة لأرخبيل سقطرى اليمنية)..!

ماذا يعني هذا الكلام..؟!

يعني: استطلاع ورصد أماكن ومواقع انطلاق الصواريخ والمسيَّرات اليمنية فور انطلاقها؛ ليتسنى طبعاً تتبُّعُها وإسقاطها مبكراً، وكذلك استهداف وقصف أماكن ومواقع انطلاقها مباشرةً..

أليس هذا هو الهدف..؟

أليس هو ما تنشُدُه وتتوقُ إلى معرفته أمريكا و«إسرائيل» من بدري..؟!

أم أن هنالك تفسيراً آخرَ..؟!

لا تقل: إنَّ تواجُدَ هذين (الكيانَينِ العبريَّينِ)، الإمارات و«إسرائيل» في جزيرة عبدالكوري اليمنية هو لأغراض السياحة والصيد..

(أحسن أزعل منَّك) بصراحة..

الجديرُ بالذكر أنَّ وكالةَ (الأسوشيتد برس) كانت قد نشرت في شهرِ مارس المنصرم صُوَرًا التقطتها الأقمارُ الصناعية تكشفُ قِيامَ (الإمارات العبرية) ببناءِ مَدْرَجٍ ضخم يبلُغُ طولُه ثلاثة كيلومترات في هذه الجزيرة اليمنية ذاتِ الأهميَّةِ الاستراتيجية الكبرى، والتي تتوسَّطُ المنطقةُ الواقعةُ بين جزيرة سقطرى والقرن الإفريقي في البحر العربي..

الله.. الله..!

يا عيني عالمدرج..!

مدرج ثلاثة كيلومترات مرة واحدة..!

يعني: بريطانيا (العظمى) بجلالةِ قَدْرِها ما فَكَّرَت تعملها، والإمارات العبرية عملتها..!

ما هذه الجرأة والوقاحة..؟!

كُلُّ هذا ونحن أين..؟!

أَلَا يمثلُ هذا تهديداً حقيقيًّا وخطراً واضحًا على سيادة وسلامة وأمن أراضينا وبحارنا..؟

فما الذي ننتظر..؟!

هل ننتظر أن يفاجئونا غيلةً من الخلف..؟!

أم ماذا ننتظرُ يا تُرى..؟

أليس بمقدورنا اليوم أن نضرِبَ هؤلاء المتآمرين الأوباش في عقر دارهم، إن هم لم يكفوا ويحملوا عصاهم ويرحلوا عن أرضنا وجزرنا..؟!

أم أن الأمر مسيطَرٌ عليه تماماً، ولا داعيَ للقلق والتوجُّسِ خيفةً من هذا الأمر؟!

أم ماذا يا تُرى؟

أسئلة كثيرةٌ وكثيرةٌ تراودني أضعُها، بصراحة، على طاولة القيادة في صنعاء، متمنياً أن لا تجدَ لها طريقاً إلى سلة المهملات.

من «طهران» طريق المحور يتجدد تحت سقف وحدة الساحات..

قراءةٌ تحليلية لمواقف وتصريحات مراسم تنصيب الرئيس الإيراني «مسعود بزشكيان»

المسيرة : خاص

أكّـد الرئيسُ الإيراني الدكتور «مسعود بزشكيان» أن «القضيةَ الفلسطينيةَ ســتكونُ من أولويات حكومته، وأن دعم إيران للشــعب الفلسطيني هو واجب إنساني وتكليف إســلامي»، ومشــدّدًا على أنَّ «إنهاءَ الاحتلال الصهيوني هو الحلُّ الوحيدُ للقضية الفلسطينية».

في التفاصيل؛ أثــارت كلمة الرئيس الإيراني الجديد في مراســم التنصيب في طهران، عصر الثلاثاء، العديد من التعليقــات والتفاعلات، وحظيــت بالتغطية الإعلامية الكبيرة وأفردت لها حلقات من النقاشــات والتحليلات، صحيفة «المســيرة» بدورها أعدت هذه القراءة في خضم التفاعلات.

كان أبرزها ما أشار إليه قائد الثورة الإسلامية في إيران ســماحة السيد علي الخامنئي، مشــيداً بكلمة الرئيس «بزشكيان»، ومؤكّـداً على «أنها تدل على التزامه بمبادئ الســيادة الدينية الشــعبيّة»، وداعياً إلى «دعم الرئيس الجديد وحكومته لتحقيق الأهداف التي عبَّر عنها».

وفيما رَكَّزت وَسَــائلُ الإعلام الإيرانيــة، على تأكيد الرئيس «بزشــكيان» على الوحدة الوطنيــة والتنمية الشــاملة، مشــيرة إلى أن «هذه النقــاط تعكس رؤية طموحة لمستقبل إيران».

رأى المحللون السياســيون أن الرئيس «بزشــكيان» يســعى لتحقيق توازن بين الإصلاحات الداخلية وتعزيز العلاقات الدولية، خَاصَّة مع الدول الإســلامية؛ مما قد يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد، وبشــكلٍ عام، كانت التعليقات إيجابيــة، مع التركيز على التحديات التي تواجه «بزشــكيان» في تنفيذ رؤيته وتحقيق الأهداف التي أعلن عنها.

على المستوى المحلي والشأن الداخلي:

أكّـد الرئيس الإيراني الجديد د. «مسعود بزشكيان»، في كلمته خلال مراســم التنصيب، عــلى أهميّة تحقيق التنمية على كافة المستويات، سواء الاقتصادية، العلمية، أو التقنية؛ بهَدفِ الوصول إلى مرتبة متقدمة في المنطقة.

ودعا «بزشكيان» إلى الوَحدة الوطنية والتضامن بين جميع فئات الشــعب الإيراني، ونبذ الفرقة والاختلافات الداخلية، مُشيراً إلى ضرورة إقامة علاقات بناءة ومؤثرة مع دول العالم، مع التركيز على الدول الإسلامية، ومتعهِّداً بالعمــل على تحقيــق العدالة الاجتماعيــة والحريات المشروعة، وحل مشكلات المواطنين ومعاناتهم.

وبحســب مصادر إعلامية محلية فَــإنَّ الرئيس «بزشكيان» سيسعى إلى تشــكيل حكومة جديدة تضم وزراء يتوافقون مع رؤيته وأهدافه، ومن المحتمل أن يبدأ في تنفيذ إصلاحات اقتصادية تهدف إلى تحســين الوضع الاقتصادي في البلاد، بما في ذلك تعزيز الصناعات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية، بعد تحسين العلاقات مع الدول الأُخرى، خَاصَّة الدول الإسلامية، لتعزيز الاستقرار والتعاون الاقتصادي والسياسي.

وكمــا هو متوقع فَــإنَّ أولى إصلاحــات الرئيس «بزشــكيان»، ســتكون بإطلاق حزمة من المشــاريع التنموية الجديدة في مجــالات التعليم والصحة والبنية التحتية، ومن المتوقــع أن يتخذ خطوات جادة لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية، وهذه الخطوات قد تساهم في تحقيق رؤية «بزشكيان» لإيران، ولكن بحسب مراقبين «تنفيذها بنجاح يعتمد على العديد من العوامل الداخلية والخارجية».

وفيما أكّــد الرئيس «بزشكيان» على «نريد أن يكون لإيران تفاعل بناء وفعال مع العالم على أَسَــاس مبادئ الشرف والحكمة والمنفعة»، قال: إنهُ «يتعين على العالم أن يغتنم هذه الفرصة الفريدة لحل المشــاكل الإقليمية والعالمية بمشاركة إيران القوية الداعية للسلام».

كما أشار الرئيس الإيراني إلى أن «سياساتنا الخارجية تعتمد على التقارب مع دول الجوار والوحدة الاقتصادية والسياســية»، وقال: «ســنعمل على تعزيــز العلاقات الإقليمية والتعــاون مع الجميع على أســس الحكمة والمصالح المشتركة».

بشــكلٍ عام، ركز الرئيس «بزشــكيان»، على رؤية طموحة لمستقبل إيران، مع التأكيد على الوحدة الوطنية والتعاون الدولي كعناصر أَسَاسية لتحقيق هذه الرؤية.

طريق المحور يتجدد تحت سقف وحدة الساحات:

ومن طهران جــدّد الرئيس الإيراني الجديد على تجدد طريق المحور الجهادي تحت ســقف وحدة الساحات، المناهضة لقوى الهيمنة والاســتكبار العالمية، موضحًا بالقول: إن «بلادنا لن تسمح باستمرار الوجود الأجنبي في منطقتنا»، ومؤكّـداً بذلك لما صرح به خلال لقائه مع ممثلي دول وحركات المقاومة من (اليمن والعراق ولبنان وفلسطين والعراق وسوريا).

وقال الدكتور «بزشكيان»: إن «إسرائيل ترتكب جرائم بحق المدنيين ولا نقبل أن تعطينا دروســاً في الســلام»، ومخاطباً أعداء الإنســانية، «من يدعمون قتلة الأطفال في غزة لا يمكن أن يعطونا دروســاً في حقوق الإنسان»، مؤكّــداً، «سنعمل على تخليص الشــعب الفلسطيني العزيز من الاحتلال البغيض».

وبحسب تصريحات الرئيس «بزشكيان» حول قضايا دول المحور، من المتوقع أن تشــهد العلاقات توسعاً وأن التنسيق سيستمر بوتيرة عالية وربما أكبر من ذي قبل، وبحســب مراقبين فيما يخص القضية الفلســطينية يتوقع أن تتخذ إيران خطوات ملموســة لدعم الشــعب الفلســطيني، وتعمل في الوقت الراهن على زيادة الوعي الجماهيري بالقضية الفلســطينية ومظلومية الشعب الفلسطيني من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمنظمات غير الحكومية.

ويرى الكثيرون، أن تزيد إيران من مساعداتها المالية والإنسانية للفلسطينيين، خَاصَّة في غزة والضفة الغربية المحتلّة، كما أنها ستســعى إلى تعزيز التعاون مع الدول الإسلامية الأُخرى لتشكيل جبهة موحدة ضد السياسات الإسرائيلية، من خال تكثيف جهودها الدبلوماســية في المحافل الدولية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين.

ويمكن قراءة هذا البعد مــن خلال تصريح الرئيس «بزشــكيان» وإدانته الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على غزة، واصفًا إياهــا بالإبادة الجماعية، ومؤكّــداً على ضرورة تعزيــز الوحدة بين الدول الإســلامية لمواجهة الجرائــم الإسرائيليــة، وأوضح أن إيران ســتعمل على تحقيق وقف إطلاق النار ووقــف أعمال القتل في قطاع غزة بالتعاون مع الدول الإسلامية والمجاورة الأُخرى.

القضية الفلسطينية في رؤية رئيس الحكومة الـ14:

في الإطار؛ أكّــد رئيــس الحكومــة الإيرانية الــ14 الدكتور «مسعود بزشــكيان» أن القضية الفلسطينية ســتكون من أولويات حكومته، مُشيراً إلى أن دعم إيران للشعب الفلسطيني هو واجب إنساني وتكليف إسلامي، ومشــدّدًا على أن إنهاء الاحتــلال الصهيوني هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية.

وبحسب التوصيف آنف الذكر، وبالإضافة إلى الخطوات التي سبق لإيران أن اتخذتها، لدعم القضية الفلسطينية، يتوقع من هــذه الحكومة أن تســتمر في تقديم الدعم العسكري لعموم الفصائل الفلسطينية؛ لتعزيز قدراتها الدفاعية، في الوقت الذي ستسعى إلى زيادة الضغط على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، لاتِّخاذ إجراءات ضد «إسرائيل»؛ بسَببِ انتهاكات حقوق الإنسان.

وبحسب مراقبين، قد تعمل إيران على تطوير تقنيات جديدة لدعم الفلسطينيين، مثل تحسين البنية التحتية في غزة وتقديم الدعم التكنولوجي للمنظمات الفلسطينية، وتعزز من التعاون الثقافي مع الفلســطينيين من خلال تبــادل البرامج الثقافيــة والفنيــة والتعليمية لتعزيز الروابط الدينية والثقافية بين الشعبين الشقيقين.

كما أنهُ ومن المتوقع تدعم إيران المبادرات الشــعبيّة والمنظمــات غــير الحكوميــة التي تعمــل على دعم الفلسطينيين وتقديم المساعدات الإنسانية، وتعمل على تعزيز التعــاون مع المنظمات الدوليــة مثل «الأونروا» والصليب الأحمــر والهلال الأحمر لتقديم المســاعدات الإنســانية الطارئة لأهل غزة. يُشــار إلى أنهُ منذُ بداية (طوفان الأقصى) سعت إيران إلى تنظيم مؤتمرات دولية حول القضية الفلســطينية لجذب انتباه المجتمع الدولي وزيــادة الضغط على الكيان، وقدمــت الدعم القانوني للفلســطينيين في المحاكم الدوليــة لمقاضاة الكيان على انتهاكات حقوق الإنســان، كما كان لها حضور متميز في التعاون مع الحركات الشــعبيّة في الدول الأُخرى التي تدعم القضية الفلسطينية، مثل حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS).

هــذا؛ وأدى الدكتور «مســعود بزشــكيان»، عصر الثلاثاء، اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكّـداً في القسم الذي تلاه أمام رئيس السلطة القضائية أنه سيكون حارساً للإسلام ونظام الجمهورية الإسلامية ودستورها.

حضر مراسم أداء اليمين الدستورية كبار المسؤولين في الجمهورية الإســلامية ومئات الوفود من العديد من دول العالم وتغطية إعلامية محلية وأجنبية واسعة.

جثث متحلّلة وأحياء سكنية مدمّرة.. تفاصيل صادمة من شرقي «خان يونس» بعد انسحاب الاحتلال

المسيرة : متابعات

أكّــد الدفاع المدني في قطاع غــزّة، الثلاثاء، أنّ أعداد الشــهداء في مدينة خان يونس تفوق التوقعات، كاشفاً عن وجود 300 شهيد في المدينة على الأقل في حصيلة أولية للعملية العسكرية التي شنّها الاحتلال شرقي المدينة.

وبيّن الدفاع المدني أنّه «منذ بداية الاجتياح الإسرائيلي البري لأحياء مدينة خان يونــس الشرقية، والذي بدأ في 22 من الشهر الجاري واستمر 8 أيّــام، انتشلت طواقمه والطواقم الطبية قرابة 300 شــهيد جــزء كبير منهم عبارة عن جثامين متحلّلــة، فيما لا تزال عملية البحث عن مفقودين مُستمرّة».

وقال الدفــاع المدني: إنّه «يعمل على انتشــال باقي الشــهداء بعد إغلاق الطرق وتدمــير % 90 من البنية التحتية شرقي خان يونس».

وأعلنت الصحة في غزّة عن ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 3 مجازر ضــد العائــلات في قطاع غــزّة، وصل منها للمستشفيات 37 شهيداً و73 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، يُضاف إليها 12 شهيداً في حصيلة أولية لقصف الاحتلال تجمّعاً للأهالي في مدخل مخيم النصيرات وسط القطاع.

ويُضاف شهداء وجرحى الثلاثاء، إلى أكثر من 39400 شــهيد و90996 جريحًا تم تســجيلهم في آخر حصيلة لــوزارة الصحة منذ بدء العــدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، في الـ7 من أُكتوبر الماضي.

في غضون ذلك، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وســط تعذّر وصول طواقم الإســعاف والدفاع المدني إليهم؛ بسَــببِ الركام الكثيف والقصف المتواصل.

8 أيَّام من التوغل الإسرائيلي:

المكتــب الإعلامي الحكومي في غزّة، أكّــد بدوره، أنّ بعد 8 أيَّــام من التوغل الإسرائيلي شرقي خان يونس، انسحب «جيش» الاحتلال مخلفاً وراءه المئات بين شهيد ومصاب وتدمير عشرات المنازل في جريمة حرب.

وذكــر المكتب الإعلامي أن الاحتلال دمّــر 31 منزلاً مأهولاً فوق رؤوس ساكنيه، فيما طال القصف والأضرار 320 منزلاً ومبنىً، منبهاً إلى أن الاحتلال استهدف ودمّر القطاعات الحيوية شرقي المدينة.

وأشَارَ إلى أن «جيش» الاحتلال أعاق عشرات عمليات التنســيق للوصول لعشرات المصابين والشــهداء خلال العدوان، واخترق القانون الدولي بشــأن الحق في الحياة والحق بإنقاذ الأرواح.

ونبه إلى أن «جيش» الاحتلال كــرّر ارتكاب الجريمة ضد الإنسانية بشأن التهجير والنزوح، وعمل على تهديد حياة مئات الآلاف من المدنيين وعرض حياتهم للموت.

وحمّــل الاحتــلال الإسرائيــلي والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه المجازر ضد المدنيين وإزهــاق أرواح المئات، مطالباً المحاكم الدولية والمجتمع الدولي وكلّ دول العالم الحــر بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين ووقــف جريمة الإبادة الجماعية بشــكلٍ فوري وعاجل.

«40 ألف إصابة بالتهاب الكبد»:

في الإطار؛ قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشــغيل اللاجئين الفلســطينيين «أونروا»: إنّها «تتلقى بلاغات عن إصابة ما بين 800 إلى 1000 شــخص بالتهاب الكبد الوبائي أســبوعياً من خلال مراكزها الصحية في قطاع غزّة».

ووفقاً للوكالة، فَــإنَّ «عدد المصابين بالتهاب الكبد المُبلــغ عنهم في القطاع منذ بدء الحرب وصل إلى نحو 40 ألف إصابة».

وأوضحت رئيسة برنامج الصحة في الأونروا في قطاع غــزة، «غادة الجدبة»، أن «العائــلات النازحة تعيش في ظروف قاســية وغير إنســانية في المخيمات والملاجئ المكتظة، وأنّهم يفتقــرون إلى الميــاه النظيفة وأدوات النظافــة وإدارة النفايات والصرف الصحي الســليمة، موضحــةً أنّ هذه الأزمــة تجعل من الصعــب للغاية على برنامج الصحة في الأونروا الاســتجابة لاحتياجات المرضى».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1944)

الأربعاء والخميس
25 محرم 1446هـ
31 يوليو 2024م

عملياتُنا المساندةُ متواصلةٌ في المرحلة الخامسة.. ولا نزالُ في تطويرٍ مُستمرٍّ بالاستعانة بالله «سُبحانَه وتعالى» لتكونَ القدراتُ أكثرَ فاعليةً وأكثرَ تدميراً وضرراً وتنكيلاً بالعدو.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إلى قادة حزب «الإصلاح»

يحيى المحطوري

لقد احتفلت مواقعُ إعلام العدوّ «الإسرائيلي» ببياناتِكم وتصريحاتِكم الأخيرة، ضد مواقف إخوتكم من أبناء اليمن المسانِدة لإخوتنا في غزة.

فاتقوا اللهَ في دماء أبناء غزة وفلسطينَ؛ فلا تخذلوهم بوقوفكم في وجه من ينصرونهم بكل ما يمتلكون من قوة.

ويعلم الله ويشهد إننا لا نزايدُ على أحد بنصرتنا لهم أبداً؛ فهو العليم بصدق مواقفنا.

وتشهدُ أَيْضاً ضرباتُنا المنكلة بالعدوّ والتي حاصرت موانئَه طوالَ الشهور الماضية.

كما يشهدُ لنا أبناءَ حماس والجهاد الإسلامي وقادتُهم والناطقون باسمهم في كُلّ مواقفهم المعلَنة.

وتشهدُ لنا أَيْضاً تصريحاتُ الأمريكيين والإسرائيليين بأثرِ وفاعليةِ مواقفنا وضرباتنا المسانِدة لأبناء فلسطين.

كما تشهدُ لنا ابتساماتُ وفرحُ كُلّ مسلم غزاوي استبشر وهلَّل وكبَّرَ لوصول طائرة اليمن يافا إلى قلب تل أبيب.

أما أنتم..

فيكفيكم شاهدًا على عدم صوابية مواقفِكم وما قمتم به، هو استبشارُ وسائلِ إعلام العدوّ الإسرائيلي بها ونشره لها.

واعلموا يقينًا..

أن بياناتِكم وبيانَ ما يسمى بتنظيم «القاعدة» كُتِبا في يوم واحد، ونُشِرا في ليلة واحدة.

وأن ظهورَ ما يسمى بالقاعدة من جديد، إنما يعكسُ إفلاسَ الإدارة الأمريكية وعجزَها عن مواجهةِ ضربات اليمنيين في البحر الأحمر.

وأن توقيتَ ظهوره إثباتٌ جديدٌ على ما تحدثنا به سابقًا عن «القاعدة» وأخواتها.

فأبناءُ اليمن جميعاً يدركون حقيقةَ داعش وأخواتها، التي ما وقفت في وجه «إسرائيل» يوماً واحداً طوالَ العقود الماضية، وظلت صامتة خرساءَ أمام جرائم العدوّ الوحشية خلال عشرة شهور من الإبادة الجماعية.

لكنها استيقظت اليومَ لتعلنَ حربَها على إخوتهم من أبناء اليمن، فبئس ما يصنعون.

فلا تحرقوا ما تبقى من مواقفِكم، ولا تسفكوا ما بقيَ من ماء وجوهكم.

وبدلًا عن ذلك قِفوا مع أبناء غزة مواقفَ عملية، واجعلوا قضيتَهم هي الأولوية.

فَإِنَّ اللهَ سائلُكم عن مواقفِكم من دماء أبنائها وأشلاء أطفالها.

ولعنةُ دمائهم ستلحقُ كُلَّ الساكتين والمتخاذِلين والمتواطئين في عاجلِ الدنيا قبلَ آجلِ الآخرة.

والله المستعان.

التغييراتُ الجذرية بين النظريات الفلسفية والمشروع القرآني

منصور البكالي

تتعدَّدُ النظرياتُ السياسيَّةُ الفلسفيَّةُ بتعدُّدِ فلاسفتِها ومنظِّريها، المتأثِّرين بالعوامل البيئية والمرحلية التي وُجِدوا فيها وطبيعة أنظمة الحُكم في عصورهم، والرسالات السماوية التي نزلت فيها.

وتقدِّمُ لنا المدرسةُ المحمديةُ نظريةً فريدةً في بناء الدولة الإسلامية التي أقامها «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، فور هِجرتِه إلى المدينة المنورة، ونوعية النظام المحقِّق للعدالة بكل مفرداتها وتفاصيلها، كما هي الفترةُ القصيرةُ لحكم الإمام علي «عَلَيْهِ السَّلَامُ».

وما إن عادت الدولةُ الإسلاميةُ إلى أعداءِ الرسالة السماوية، حتى ضَلَّ نظامُ الحكم عن أُسُسِه ومرتكزاتِه، وبات يخضَعُ للأهواء الغرائزية والانفعالات النفسية للحاكِم؛ فعادت إلى الواجهةِ النظرياتُ الفلسفيةُ التي تتماشَى مع أهواءِ وتوجُّهاتِ الحكام، البعيدة عن النظريات القرآنية المختلفة مع ما يريدُه الطُّغاة، وما تحتاجه الأُمَّةُ وشعوبُها.

وكثيرةٌ هي النظرياتُ الفلسفية الغربية والشرقية القديمة والحديثة التي لا تخلو من الطبقية والمناطقية والعُنصرية، كتنظيرات ابن خلدون، وأرسطو وأفلاطون وسقراط وابن راشد وغيرهم من فلاسفة اليونان والإغريق وَسلاطين بني أُمَية والعباسيين، ومختلف الإمبراطوريات الهالكة، كما هي مراكزُ الدراسات والأبحاث، التي يُعتمَدُ عليها في الخطط والاستراتيجيات.

ويؤكِّدُ الواقعُ السياسي لجُلِّ أنظمة الحُكم القائمة في عالم اليوم، أن كُلَّ الحكومات لا تزالُ تستقي من تلك النظريات، رغم أخطائها الكارثية التي لا تخلو من مظاهرِ الامتيَازات الممنوحة للجماعة أَو الحزب أَو المذهب أَو المقرَّبين منهم، على حساب معيارَيْ العدالةِ في الثروة، والتعاوُنِ في المسؤولية؛ ما يُخِلُّ بالعدل، ويُسهِمُ في تآكل مؤسَّسات الحكم.

ومن هُنا نقولُ لقادتنا وسادتنا المعنيين بتنفيذِ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، قبلَ التغييرات الجذرية التي أعلنها السيدُ القائدُ عبدالملك بدر الدين الحوثي «يحفظه الله»، أن يتجنَّبوا -بكُلِّ حرصٍ- أن يكونَ في تعييناتهم من هذه المظاهر، لماذا؟

لأنها سلاحٌ خفي ينهشُ أرواحَ الأنظمة والحكومات، ويعمِّقُ الفشلَ الإداري على مستوى مؤسّسات الدولة ويجعلُها بعيدةً عن تحقيقِ أهدافها، كما يعمِّقُ الفشلَ السياسي على مستوى الحُكومةِ والأحزاب والجماعات، بل ويولِّدُ بيئةً قابلةً للصراع والاشتعال، والاستقطاب للعملاء والخونة والناقمين، ويوفِّرُ بيئةً خصبةً يتربَّصُ بزراعتها واستثمارها الأعداء، بالكثير من الدسائس والمخطَّطات والمؤامرات التي تهُزُّ أركانَ الحكومات والشعوب وتُخضِعُها.

وبإمْكَانكم مراجعةُ سجلات الصراعات والحروب الداخلية والانقلابات، والثورات، في أكثرَ من دولة، وأسباب تآكُلِها وتمزُّقِ أواصرها، وتشظِّي كُلّ عوامل القوة التي وصلت إليها، خَاصَّةً في ظل الارتباطات السياسيَّة المكشوفة للأحزاب بالأعداء الممولين.

إضافةً إلى مراجعة أسبابِ نجاح الحكومات ونهوضِ الدول، وقوة الإمبراطوريات، وتطوُّرها ونهضتها وغياب الصراعات والحروب فيها، ستجدون العدالةَ الاجتماعية وتوزيعَ السلطة والثروة حجرَ زاوية فيها.

وقبل هذا وذاك شعبُنا اليمني على ثقة كاملة وتسليم مطلق، بالسيد العلم ورجاله المخلصين، الممثلين لمشروعنا القرآني القائم على العدل والتولي وقيم الرحمة والمحبة والمساواة والتعاون، والقادر دون سواه على بناء أُمَّة تقدِّمُ النموذجَ المشرِقَ لكل الأمم.

سادتي الأكارمُ لم تعودوا تعبِّرون اليومَ عن جماعةٍ أَو حزب، أَو عن اليمن بحضارتِه وفكره وإيمانه وحكمته فقط، بل تعبِّرون عن أُمَّة بمشروعِها السماوي، ونظامِ حكمها وبناءِ دولتها، بكل مقتضياتها ومسؤولياتها ومهامِّها تجاه المجتمع البشري.

فشعبُنا اليمنيُّ وكُلُّ شعوبِ الأُمَّة وأحرار العالم يتطلَّعون إليكم في تقديم نموذجٍ مغايرٍ للواقع يُجَسِّدُ النَّظريةَ القرآنيَّةَ لنظام الحُكْمِ تُترجَمُ إلى واقعٍ مُعاشٍ في أُمَّةٍ عادلة وقوية، تحمي المجتمعَ البشري وحقوقَه ومقدَّراتِه، وقِيَمَه ومبادئَه السامية، وتُنقِذُه من هيمنةِ وإجرامِ ووحشيةِ قوى الشيطان والاستكبارِ العالمي.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (0244030014)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (0104405501)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: 777011267 - 773621699
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء